الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشعبية

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضيـــــاف المسيلة

كلية الآداب واللـــــــغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي :...../.....

رقم التسجيل:1335087584

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة

بعنوان :

المصطلح اللّساني المتخصص في كتاب"مبادئ اللّسانيات البنوية" للطيب دبّة

من إعداد الطالبة :

عائشة عماري

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

قويدر شنان	الرتبة: أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة رئيسا
مراد قفي	الرتبة: أستاذ مساعد ب	جامعة المسيلة مشرفا ومقررا
مصطفى بن عطية	الرتبة: أستاذ مساعد أ	جامعة المسيلة ممتحنا

الموسم الجامعي : 2017 / 2018

مقدمة

تعد المصطلحات في كل العلوم مفاتيح أقفالها ؛ فهي السبيل لإدراك وفهم العلوم، وهي المسؤولة على نقل الأفكار والتصورات، وهي الباب الميسر للولوج إلى موضوعاتها وجوهرها، فلا شك إذن أنّ قضية المصطلح تشكل قطبا قائما بذاته؛ إذ لا بديل لأي علم من العلوم بسواه، فهو بمثابة المُحرك أو الدليل الذي يَتعرف به الناس على أي علم من العلوم.

ولقد شكلت اللسانيات في العصر الحديث ثورة كبيرة خاصة بعد مجيء " **فرديناند دي سوسير**"أين شهد حقل اللسانيات عامة كمّاً هائلا من المصطلحات والمفاهيم الجديدة الناتجة عن التطور الذي شهده هذا العلم ـ حديث النشأة قديم التأصيل ـ ، واللسانيات العربية بصورة خاصة تشهد تدفقا كبيرا للمصطلحات اللسانية الغربية؛ فالمصطلح اللساني كغيره من المصطلحات الأخرى التي وفدت إلينا يجد نوعا من الحرج في توظيفه واستعماله... باعتبار اللسانيات العربية تعاني ممّا تعانيه العلوم المقترضة من مشكلات تتصل بوضع ثمرات الدرس الأجنبي في متناول الباحثين العرب، وباعتبار أنّ المصطلحات اللسانية الحديثة تخرج من الإطار المألوف ـ لدينا ـ في صياغة المصطلح ووضعه من اشتقاق وتوليد وغيرهما من آليات وضع المصطلح، معتمدة في ذلك على التعريب والترجمة في نقل المصطلح الأجنبي، فما يميز وضع المصطلحات في الوقت الراهن هو الطابع العفوي والعشوائي الذي يفتقد إلى التأطير المنهجي والتقويم الأكاديمي , مما أدى باللسانيات العربية للوقوع في فوضى اصطلاحية تتجلى مظاهرها بداية في تسمية العلم ذاته؛ فمفهوم الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري باعتبارها مدلولا أو تصورا يقابله العديد من الدوال أو التسميات العربية الدالة عليه .

فما تسببه هذه الفوضى من تشويش في الإفهام وإرباك في التحصيل لدى الدارسين الذين تعودوا على تلقي العلوم ـ وخصوصا هذا العلم ـ من خلال الكتابات العربية؛ تلك الكتابات التي لا تتفق ـ إلاّ في القليل النادر ـ في شأن اختيارها للمصطلح العربي المقابل للمصطلح الغربي وذلك راجع لاختلاف المنهج المتبع أو المدرسة المتُأثَر بها أو لاختلاف وتنوع المصادر الغربية للمصطلح المنقول، أو لانطلاق حركة النقل ـ نقل المصطلحات

الأجنبية إلى اللغة العربية ـ من مبادرات فردية؛ والتي تخدم مبدأ الاختيار الحرّ الذي يعيق استقرار المصطلح.

ومما سبق وفي ضوء إشكالية المصطلح اللساني، تَبادر إلى ذهني أسس هذا البحث الموسوم بـ **المصطلح اللساني المتخصص في كتاب" مبادئ اللسانيات البنوية (درسة تحليلية ابستمولجية)** " **ل- ا لطيب دبه** والتي قد فتحت لي آفاق الاهتمام بالمصطلحات اللسانية وتصنيفها في شكل معجم مٍتخذة من كتاب **" اللسانيات البنوية** " **للطيب دبه** مجالا للدراسة، وذلك لأهمية ما يحمله من زخم معرفي مصطلحي في هذا المجال وذلك لأنّه اهتم بوضع المصطلحات العلمية والحضارية اهتماماً كبيراً.

وتمثلت الإشكالية التي يطرحها البحث في التساؤلين التاليين :

ـ ما السبيل إلى الحد من تعدد المصطلح اللساني العربي؟.

ـ وإلى أي مدى يمكن القول بأنّ المعجم اللساني آلية فعالة لضبط المصطلحات اللسانية المتخصصة؟ .

وتكمن أهمية البحث في إفراده موضوع المصطلح اللساني البنوي من خلال هيكلة معجم مصطلحات لسانية بنوية يفيد منه الباحث في هذا المجال.

أمّا عن أسباب اختيارٍ لهذا الموضوع فتنوعت بين ذاتي وموضوعي، ف **الذاتي** يتمثل في الميل الموجود لصاحب هذا العمل؛ وتلك الرغبة الملحة في أنّ يكون له بصمة في الرصيد المعرفي العربي، ورغبتي في تقريب المفاهيم والمصطلحات من الباحث اللساني العربي في ظل ما يواجهه في الدراسات الأكاديمية من تعدد مصطلحي، أمّا **الموضوعي** فإنّ للظروف العلمية دورا في التوجيه إلى هذا العمل، فاتجاه الدراسات اللغوية الحديثة إلى النظريات الغربية يفرض على الباحثين العرب أن يتوجهوا إليها لتقريبها من الدارس العربي .

ومن الأهداف التي توخاها هذا العمل لفت الإنتباه إلى أنّه يمكن الإفادة من المنجز اللساني الغربي ولكن بطريقة صحيحة تمكننا من المساهمة بفعّالية في استيعاب الفكر اللساني وتطويره، وذالك من خلال هيكلة وتصنيف معجم للمصطلحات اللسانية البنوية في سبيل التيسير على كل من يرى في اللسانيات فضاءً جديدا _غامضا_من خلال إدراج مفاهيم مبسطة ذات دوال مضبوطة.

وقد سبق هذا البحث من الدراسات ما تناول موضوع المصطلح اللساني واشكالية المصطلح العربي عموما, والسبل لتوحيد المصطح ...وأذكر من الدراسات السابقة دراسة:

ـ **أسماء بن مالك** : " إشكالية ترجمة المصطلح اللساني والسيميائي من الفرنسية إلى العربية معجم المجيب لأحمد العايد أنموذجا"، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان،2013 /2014. وقد تناولت الباحثة أهم المصطلحات اللسانية والسيميائية الواردة في معجم "المجيب" مقارنة لها بعدة معاجم أخرى ؛وذلك لملاحظة الفروقات في الترجمة بهدف ابراز وجهات النظر في مبادئ الترجمة مشيرةً إلي حلول التعددية المصطلحية.

ـ **فريد ديب** : لمصطلح اللساني في المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية ـ نقد وتحليل ـ ، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة،2013 .

وقد اتبعت في بحثي هذا **المنهج الوصفي** من خلال تتبع المصطلحات البنوية في المدونة وإحصائها وتصنيفها (ألفبائيا) وإدراج مفاهيم لهذه المصطلحات مع بعض الإضافات والمقارنات فيما استعمله ووظفه **الطيب دبه** من مقابلات عربية للمصطلحات الفرنسية وإدراج ما لم يَرِد في المدونة إمّا من مقابلات فرنسية للمصطلحات أو من مفاهيم للمصطلحات وردت في متنها والذي لاحظت أهميتها في المعجم المصطلحي البنوي .

هذا وقد قسمت بحثي إلى فصلين :

أمّا الفصل التمهيدي : فقد فرضه عليّ الموضوع، إذ كان لزاما قبل التحدث عن المصطلحات الموجودة في المدونة الإشارة إلى بعض المفاهيم اللسانية بالإضافة إلى التطرق

إلى واقع المصطلح اللساني العربي في الكتابات العربية، وما يعانيه من فوضى مشيرة إلى بعض أسبابها ونتائجها .

أمّا الفصل الثاني : فدرست فيه مصطلحات البنوية عند **الطيب دبه** في كتابه " **اللسانيات البنوية** " وجاءت فيه الدراسة أقرب للمعجم منها إلى دراسة أخرى، حيث صنّفت فيها المصطلحات البنوية ـ بترتيبها الألفبائي ـ الموجودة في المدونة وحاولت إيضاحها ببعض المفاهيم والتعريفات التي تجعل هذه المصطلحات بسيطة المفهوم من خلال ما ورد في المدونة وبالاستعانة ببعض المراجع الأخرى.

وسجلت في الخاتمة ما أمكن أن أخلص إليه من خلال هذا البحث من نتائج عامة فيما يخص المصطلح اللساني البنوي عموما، وخاصة في ما يخص المصطلح اللساني البنوي عند الطيب دبه في كتابه مبادئ اللسانيات البنوية.

وفي هذا البحث اعتمدت على **عدّة مراجع** بالإضافة إلى المدونة " مبادئ اللسانيات البنوية" **للطيب دبه**، وأيضا " الأسس اللغوية لعلم المصطلح" **لمحمود فهمي حجازي**، وكتاب " علم المصطلح أسسه المعرفية وتطبيقاته العملية " **لعلي القاسم** ... "ومعجم اللسانيات" **لجورج مونان** وكتاب "دروس في الألسنية العامة" **لفردينان دي سوسير**...وكتب أخرى.

ولأنّ أي بحث لا يخلو من الصعوبات التي يواجهها الباحث أثناء بحثه فقد واجهت صعوبة التنقيب في المراجع التي أستفيد منها، وذلك ليس لندرتها، وإنّما الصعوبة تمثلت في تناولها لنفس المفاهيم بمصطلحات عديدة ـ في بعض المصطلحات ذات التعددية المصطلحية ـ، بالإضافة إلى عدم توفر الطبعة الجديدة المنقحة من كتاب مبادئ اللسانيات والصادرة بتاريخ 2016(بنسختيها الورقية أو الالكترونية), وصعوبة ترجمة بعض المصطلحات إلى اللغة الفرنسية.

ولا يسعني في الأخير إلاّ أن أتقدم لأستاذي المشرف الدكتور" **مراد قفي** " بالشكر الجزيل، وعظيم الامتنان، لما قدم من نصائح وتوجيهات لإنجاز هذا العمل، فقد شرفني

برعايته حتى استوى هذا البحث على حاله، فله حسنات مجهودي وعلي تبعاته، والحمد لله أولا وآخرا.

عماري عايشة في :

20/05/2017

الفصل التمهيدي

مفاهـــــيم مصطلـــحية

1. مفهوم المصطلح
2. المصطلحيـــــات
3. المصطلـح اللساني

1- مفهوم المصطلح:

1-1- التحديد اللغوي:

المصطلح مصدر ميمي للفعل "اصطلح" من مادة "صَلَحَ" وتتحدد دلالة هذه الكلمة في المعاجم العربية –مما اطلعنا عليه– بأنه "ضد الفساد". [1]

وفي معجم لسان العرب لابن منظور(ت 711هـ) وردت بمعنى (الصُّلْح: تصالح القوم بينهم، والصُّلْحُ: السِلمُ، وقد اصْطَلَحُوا، وصَالَحُوا وصَّلَحوا وتَصَالحوا واصَّلحوا مشددة الصاد). [2]

وفي معجم الوسيط نجد تحت مادة "صَلَحَ" صَلاحًا وصّلوحًا: زال عنه الفساد مما لا يخرج عن سالف ذكرنا أي كان نافعا أو مناسبا، ويقال هذه الشيء يصلح لك، وأصلح في عمله وأمره، أي لما هو صالح ونافع، وأصلح بينهما: أزال ما بينهما من عداوة وشقاق (...) والاصطلاح (مصدر ميمي للفعل أصلح): "اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم اصطلاحاته". [3]

ومما تم إيراده في التحديد اللغوي للفظ نميز بأنّه: ما تميز بصفة الصلاح وحصل فيه الاتفاق والنفع والمناسبة بالإضافة إلى ما أُشير إليه في معجم الوسيط – معجم محدث – من كلمات متفق على استخدامها بين أصحاب التخصص الواحد للتعبير عن المفاهيم المحددة للعلم الجامع لهم.

---

[1] – الجوهري(أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفرابي)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 1999م،ج1, ص 665 .

[2] – ابن منظور(محمد بن مكرم بن علي,أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفيعي الافريقي)، معجم لسان العرب،دار لسان العرب، د ط، بيروت، 1988م، المجلد3 , ص 462. مادة صلح.

[3] – مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، مصر، 2005م، ص 520.

1-2- التحديد الاصطلاحي:

لم يعرف القدماء من اللغويين "المصطلح" ولكنهم عرفوا "الإصطلاح" وكأنهم استغنوا عن تعريف الأول بالثاني، يقول عبد العالي الودغيري: "يمكن أن نقول أن لفظ "اصطلاح" ربما كان أقدم ظهورا ورواجا في تاريخ اللغة العربية من لفظ "مصطلح" وذلك على الأقل ما تؤكده لنا نتائج الرصد الذي قمنا به لحد الآن لمجموعة من النصوص التراثية (...) لم تظهر هذه الكلمة في أي قاموس قديم من القواميس المشهورة ابتداء من "عين الخليل إلى تاج الزبيدي".[1]

أورد الشريف الجرجاني (ت 816) في كتابه التعريفات خمسة تعريفات للمصطلح كالآتي[2]:

1- الإصطلاح: عبارة عن اتفاق قام بتسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول.

2- الإصطلاح: إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما.

3- وقيل الإصطلاح: اتفاق طائفة على وضع اللفظ بازاء المعنى.

4- والإصطلاح: إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد.

5- وقيل الإصطلاح: لفظ معين بين قوم معينين.

ويعرف المصطلح بأنه: "لغة خاصة (...) ومعجم قطاعي يسهم في تشيد بنائه ورواجه أهل الإختصاص في قطاع معرفي معين، ولذلك استغرق فهمه واستعماله على من ليس له دراية بالعلم الذي هو أداة لإبلاغه". [3]

---

[1] – عبد العلي الودغيري, كلمة المصطلح بين الصواب والخطأ، بحث منشور بمجلة اللسان العربي، العدد 48، 1999م، ص 5.

[2] – الجرجاني(علي بن محمد السيد الشريف)، التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، دط، القاهرة، 2004م، ص 27.

[3] – عبد القادر القاسمي الفهري، اللسانيات واللغة العربية نماذج تركيبية ودلالية، الدار البيضاء، د ط، المغرب، 1985، ص 396.

1-3- عناصر المصطلح:

حدد الأستاذ محمد بلقاسم عناصر المصطلح كالآتي: [1]

1-3-1 الشكل: الوعاء اللغوي أو التسمية: أي اللفظ أو مجموعة من الأصوات التي يتكون منها اللفظ أو الألفاظ التي تحمل المفهوم، فيدعى هذا الشكل بالمصطلح البسيط اذا تكون من كلمة، وبالمصطلح المركب إذ تكون من أكثر من كلمة ويمثل أيضا الدال اللغوي.

1-3-2- المفهوم: عرفه فيلبر **(FELBER)** بأنه عبارة عن بناء عقلي – فكري – مشتق من شيء معين وهو الصورة الذهنية لشيء موجود في العالم الخارجي.

وحتى يتسم المصطلح بالدقة ينبغي أن تتوفر فيه الشروط الآتية:

- أن يكون محددا واضح المعالم الدلالية.

- أن تكون دلالة الشكل الإصطلاحي دلالة إشارية عرفية تشبه دلالة الاسم على مسماه.

- أن تمثل المدلول.

1-3-3 ميدان المصطلح: مجال النشاط الذي يستخدم فيه، فمفهوم المصطلح يختلف باختلاف المجال التي يستعمل فيها.

أكد الدارسون أن القيمة الحقيقية للمصطلح لا تتحقق إلا بشرطين:

- التوحيد: يتميز كل مفهوم اصطلاحي بشكل خاص به، ويكون لكل شكل اصطلاحي مفهوم واحد لا يتعداه،.

- الشيوع: انتشار المصطلح في ميدان استعماله.

---

[1] – ينظر: محمد بلقاسم, إشكالية مصطلح النقد الأدبي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 5، تلمسان، 2004، ص82، نقلا عن: أسماء بن مالك، إشكالية ترجمة المصطلح اللساني والسيميائي من الفرنسية إلى العربية معجم "المجيب" لأحمد العابد أنموذجا، مذكرة ماجستير في الترجمة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغات شعبة الترجمة، أبي بكر بلقاسم تلمسان، 2014/2013، ص 23.

2- المصطلحيات:

وحينما لم تصل الكثير من الوحدات الاصطلاحية لمرحلة الاستقرار، نظرا لغياب البعد الاصطلاحي والاتفاقي أثناء نقل المصطلح من لغة لأخرى، ومن هذا الوضع الشائك كان جديرا أن يخص علم المصطلح ببحث علمي معمق يتقصى الوضع من شتى جوانبه، وكانت الحاجة أشد ما تكون إلى دراسة متخصصة تحتويه فنشأت المصطلحيات.

2-1- **مفهوم المصطلحيات(Teminologie)**: وهو العلم الذي يعنى بجمع وتصنيف المصطلحات ووضع الألفاظ الحديثة وتوليدها، وتقيس المصطلحات ونشرها، ولهذا فإن هذا العلم يعنى أساسا باثراء اللغة بالمفردات الحديثة، وبكيفيات وضعها وجمعها وتصنيفها وفقا لمنهج علمي يقوم على قواعد محددة ونتائج مرجوة.[1]

ولقد تعددت تعريفاته، وإن كانت في مضامينها متقاربة، فقد عرفه علي القاسمي بأنه "يبحث في العلاقة بن المفاهيم العليمة والمصطلحات اللغوية التي يعبر عنها".[2]

2-2- مرادفات التسمية : لقد تعددت كالعادة التسميات الموضوعة للدلالة على العلم الذي يبحث في المصطلحات (دراسة التسميات والمفاهيم), فظهر البحث المصطلحي والبحث الاصطلاحي، علم المصطلح، علم المصطلحات, المصطلحية، المصطلحيات... تقول الباحثة فريدة ديب: "توزعت الترجمات في اللغة العربية لهذه التسميات وعلى الرغم من وجود اختلافات بينها فهي ليست مسميات مختلفة بقدر ما هي اشتقاقات تنبثق من علم المصطلح". [3]

2-2-1 علم المصطلح: جرت العادة في القديم أن ترد كلمة مصطلح في مجال وسياق الحديث النبوي الشريف، أو مضافة إلى كلمة الحديث مثل (علم مصطلح الحديث)...، ومع

---

(1) – جواد حسين سماعنة، المصطلحية العربية بين القديم والحديث (مشروع قراءة أطروحة دكتوراه دولة)، الرباط، ص01.

(2) – علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة بيروت، د ط، لبنان، 2008، ص356

(3) – فريدة ديب، المصطلح اللساني في المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية_ نقد وتحليل_، مذكرة ماجستير في اللغة والأدب العربي، تخصص ترجمة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2012، ص81.

ظهور المصطلحيات كعلم قائم بذاته صارت تسمية (علم المصطلح) تسخر كمقابل (terminologie) سيما عند الذين اعتادوا ترجمة العنصر أو اللاحقة (**logie**- بـ علم) إذ جاءت هذه التسمية مثلا في المعجم الموحد للسانيات. [1]

2-2-2 المصطلحية: وردت في مقابل (Nomenchatme) عند قول ديسوسر(soussure): "المصطلحية قائمة من الكلمات موافقة لعدد من الأشياء، [2] كما وردت هذه التسمية عند عبد السلام المسدي مقابل (Terminologie) معتبرا إياها علما يقول: "المصطلحية هي علم يعنى بحصر كشوف الاصطلاحات بحسب كل فرع معرفي، فهو علم تصنيفي تقريري يعتمد الوصف والإحصاء..."، [3] وكذلك عبد القادر القاسمي يترجمها بمقابل مصطلحية وعلم المصطلحات.[4]

2-2-3- المصطلحاتية والإصطلاحية: جاءت هاتان التسميتان في مقال لـ: "حلام الجيلالي، إذ يعمد إلى تعريف علم المصطلح كالآتي: [5]

المصطلحاتية لغة: مصدر صناعي من كلمة مصطلحات في حالة الجمع للدلالة على العلم والمذاهب أو الفن الخاص بنشاط من الأنشطة المعارفية.

اصطلاحا هي: عبارة عن اتفاق قوم (مختصين) على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول.."

---

[1] -ينظر: يوسف مقران، المصطلح اللساني المترجم (مدخل نظري إلى المصطلحيات)،مؤسسة رسلان، ط 1، سوريا، 2003، ص 17.

[2] – فرديناند دي سوير، دورس في الألسنية العامة، تر: محمد الشاوش ومحمد عجينة، بإشراف صالح قرمادي، الدار العربية للكتاب، د ط، طرابلس، 1985، ص 109.

[3] – عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات (عربي فرنسي، فرنسي عربي) مع مقدمة في علم المصطلح، دار العربية للكتاب، د ط، تونس، 1984، ص 22.

[4] – عبد القادر القاسمي الفهري في معجم المصطلحات اللسانية (انجليزي – فرنسي – عربي) بمشاركة نادية معمري، دار الكتب الجديدة المستحدثة، ط1، 2009، ص335.

[5]– حلام الجيلالي، المصطلحاتية دراسة في المفهوم والتعريف، مقال بمجلة الحضارة الإسلامية، ع 3، وهران، 1997 ص222، نقلا عن يوسف مقران، المصطلح اللساني المترجم (مدخل نظري للمصطلحيات)، ص 21.

هكذا نلاحظ أن ما دعاه أولئك المصطلحية يسميه الباحث هنا المصطلحاتية.

2-2-4 المصطلحيات: أمّا تسمية المصطلحيات فهي مبنية قياسا على اللسانيات و الرياضيات والصوتيات وهذا ضمن القاعدة القياسية التي شد ما ألح عليها عبد الرحمان حاج صالح الذي يقول: "...أنّ العلماء تعودوا أن يضيفوا لفظة "علم" على الموضوع الخاص... واختصروا ذلك بأنّ استعملوا ياء النسب وصيغة الجمع المؤنث السالم مثل علم الطبيعة= الطبيعيات، علم الرياضية= الرياضيات".[1]

ولقد وظف محمد الديداوي هذا المصطلح في السياق التالي: (يرى ساغر (...) أنّ المصطلحيات هي دراسة وميدان نشاط يعنى بجمع ووصف وتجهيز وتقديم في مصطلحات، أي بنود معجمة تنتمي إلى مجالات استعمال متخصصة في لغة واحدة أو أكثر).[2]

2-3 خصائص المصطلحيات:

للمصطلحيات قواعد تقوم عليها وخصائص تتسم بها نذكر منها ما يلي:[3]

- ينطلق علم المصطلح من تحديد المفاهيم العلمية ليصل إلى تقنين المصطلحات المعبرة عنها.

- لا يعنى بمعرفة جذور المصطلح، أو المفهوم أو تاريخ، وإما بالوضع الراهن الذي يكون عليه المصطلح.

---

[1]– عبد الرحمان حاج صالح، إخراج مقاييس الاختيار الألفاظ، مقال بمجلة اللسان العربي، ع 27، الرباط (1980م، ص 69-70. نقلا عن يوسف مقران، المصطلح اللساني المترجم (مدخل نظري للمصطلحيات)، ص 23.

[2] – محمد الديداوي، الترجمة والتواصل دراسة تحليلية عملية لإشكالية المصطلح ودور المترجم، المركز الثقافي العربي، ط1، المغرب، 2000م، ص47، نقلا عن يوسف مقران، المصطلح اللساني المترجم (مدخل نظري للمصطلحيات)، ص 23.

[3] – ينظر: أسماء بن مالك، إشكالية ترجمة المصطلح اللساني والسيميائي من الفرنسية إلى العربية معجم "المجيب" لأحمد العايد أنموذجا، مذكرة ماجستير، ص32-33.

– يتميز بالمعيارية، بهدف توحيد المفاهيم والمصطلحات، وتفادي تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد.

– يهتم بالشكل اللغوي المكتوب أكثر عن الشكل الصوتي.

– أنه عامل أساسي لتعريف بحضارة العصر وعلومه.

– علم مشترك بين اللسانيات والمنطلق، وعلم الوجود، وعلم المعرفة والتوثيق والتصنيف والإعلاميات، وحقول التخصص العلمي، ولهذا السبب يطلق عليه "علم العلوم".

– يبحث في الطرق العامة المؤدية لخلق لغة علمية.

– يتيح توفير المصطلحات العلمية لتسهيل وتبادل المعلومات.

2-4- آليات وضع المصطلح:

تعد هذه الآليات الركيزة المعتمدة في وضع المصطلحات؛ فهي تسمح بتوليد مختلف الألفاظ والمصطلحات بهدف إثراء الرصيد اللغوي العربي ومن بين الآليات نذكر:

2-4-1 الاشتقاق: من أهم الخصوصيات السامية للغة العربية أنها لغة اشتقاقية وما دامت كذلك فلابد أن يكون (الاشتقاق) أهم وسائل التنمية فيها إطلاقا، فهو توالد وتكاثر للألفاظ، ذات الأصل الواحد, فالاشتقاق ظاهرة تتمثل في صياغة كلمة جديدة من كلمة موجودة سابقا وفق منهج محدد بإتباع وزن صرفي معلوم، كما أنه يفيد المتكلمين لتلبية حاجياتهم تعبيرا وتواصلا.

2-4-2- النحت: جنسا من الاختصار يعرفه يوسف وغليسي يقول: "ابتداع كلمة مركبة حروفها من كلمتين أو أكثر، تنتزع من حروفها للدلالة على معنى هو مزيج من دلالات

الكلمات المنتزع منها "المنحوت منها"، [1] على نحو كلمة (الحمدلة) المنحوتة من كلمتين (الحمد لله).

2-4-3- التركيب: هو ضم كلمة إلى أخرى، بحيث تصبحان وحدة معجمية واحدة، ذات مفهوم واحد، وتحتفظ الكلمتان المكونتان، للكلمة المركبة الجديدة بجميع صوامتها صوائتها[2]

ويعرفه محمود فهمي حجازي في قوله: "ترجمة العناصر المكونة لمصطلح أوروبي مركب إلى اللغة العربية وتكوين تركيب عربي من أكثر من كلمة، يؤدي المعنى المصطلحي الأوروبي". [3]

2-4-4 المجاز: يعد من أهم آليات وطرق صناعة المصطلح لإثراء اللغة.

عرفه الدكتور علي القاسمي بأنه: "نقل لفظ قائم حاليا أو قديم مات، من معناه الأصلي إلى معنى جديد، لوجود مقابلة بين المعنيين أو المفهومين القديم والجديد".[4]

كانت هذه من بن آليات وضع المصطلح في اللغة العربية، أمّا نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية فيتم بطرقتين: التعريب أو الترجمة.

2-4-5 التعريب: هو ظاهرة لغوية قديمة، تعد من منطلقات النهضة الثقافية، وجاءت نتيجة التبادل الثقافي واللغوي بين مختلف الشعوب، عرفه السيوطي يقول: "فتعريب اسم أعجمي هو أن تتفوه به العرب على منهاجها، والمعرب هو ما تستعمله العرب من الألفاظ الموضوعة لمعاني في غير لغتها"، [5] وأما علي القاسمي فعرفه بـ "اللفظ الذي تقترضه اللغة

---

[1] – يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، ط 1، الجزائر العاصمة، 2009م، ص 91.

[2] – ينظر:علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 449.

[3] – محمود فهمي حجازي، الأسس الغوية لعلم المصطلح،دار غريب،دط.دت. ص 77.

[4] – علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 357.

[5] – جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة العربية المجلد الأول، دار التراث، ط3، القاهرة، د ت، ص 268.

العربية من اللغات الأخرى، وتخضعه لنظامها الصوتي، والصرفي، عن طريق الزيادة فيه أو الإنقاص منه، أو القلب أي إبدال حروف عربية ببعض حروفه، وعملية تغيير الفظ الأجنبي لينسجم مع الذائقة العربية يسمى "التعريب".[1]

ويدخل التعريب من هذه الزاوية ضمن ظاهرة لغوية عالمية لا تكاد تسلم منها لغة من لغات تسمى الاقتراض (Emprunt) حيث تتبادل اللغات الأخذ والعطاء، ويستعير بعضها من بعض كلمات جاهز تؤدي مفهوما معينا في لغتها الأصلية بتغيير أصوات تلك الكلمات، وإن حاولت لغة ما أن تنقل ذلك المفهوم الواحد بمعجمها المحلي، ربما أضاعت جانبا معبرا عن المعنى، فكان لزاما عليها أن تحافظ على المعنى باقتراض الحروف الأجنبية المعبرة عن ذلك المفهوم مع شيء من التحوير الصوتي الذي تقتضيه اللغة المنقول إليها...، [2] مثل مصطلح Glassématique غلوسيماتية والذي عرب: بإبدال حرف (**G**) بحرف (الغين) وزيادة الياء والتاء المربوطة وفقا لمقاييس اللغة العربية، وبنائها وجرسها ومصطلح Phonetique الفونيتيك ومصطلح Phonéme فونيم.

2-4-6 الترجمة: أصبحت الترجمة من الموضوعات الراهنة وحديث الساعة وخاصة عند اللسانيين نظرا لما تقوم به من إبداع وتقريب بين اللغات كما أنها من الوسائل الناجعة في توليد المصطلحات ومعناها:

لغة: جاء في لسان العرب: "ترجم كلامه بمعنى فسره بلسان آخر".[3]

---

[1] – علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 415.

[2] – ينظر:يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص87.

[3] – ابن منظور، لسان العرب، مجلد 2، ص 316,مادة رجم.

وهي العملية التي يتم بها نقل المعنى المراد ترجمته من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بشرط التحكم في كلتيهما واحترام نظام اللغة الهدف، وإدراك ثقافتها بحيث لا يمكن فهم النص المراد ترجمته إلا باستحضار الجو الثقافي الذي ظهر فيه". [1]

3- المصطلح اللساني:

3-1 مفهوم المصطلح اللساني:

يعرفه سمير شريف بـ "المصطلح اللساني يشير إلى" هوية المصطلح باعتباره تقييدا له بكونه لسانيا، يمكن أن يكون مظلة بحثية، تضم تحت جناحيها أعملا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية لا في المصطلحات العلمية". [2]

ولأن المصطلح اللساني كغيره من المصطلحات الأخرى الوافدة إلينا، يجد نوعا من الحرج في توظيفه واستعمالاته، كونه يخطو اتجاها خارج اللغة العربية بعيدا عن الاشتقاق والتوليد من جهة، معتمدا على التعريب والترجمة من جهة أخرى.

3-2 واقع المصطلح اللساني في الكتابة العربية:

يمكن أن يُنظر إلى واقع اللسانيات العربية و مصطلحاتها خاصة من خلال مرحلتين من الزمان امتدت الأولى من صدور كتاب علم اللغة للدكتور "علي عبد الواحد الوافي" إلى عقد السبعينيات، على حين امتدت المرحلة الثانية من السنوات الأولى من ذلك العقد إلى نهاية القرن العشرين تقريبا [3]... شهدت هذه الأخيرة اضطرابا على مستوى المصطلح مزامنة مع توسع الدرس اللساني في أوربا وأمريكا...

---

[1] –ينظر: أسماء بن مالك، إشكالية ترجمة المصطلح اللساني والسيميائي من الفرنسية إلى العربية، معجم "المجيب" لأحمد العايد أنموذجا، مذكرة ماجستير، ص 42.

[2] – سمير شريف استيتية، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث، ط2، الأردن 2008م ص 341.

[3] – أحمد قدور، اللسانيات والمصطلح، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق (سوريا)، المجلد 81، الجزء 4 ص18.

يقول الدكتور أحمد قدور: "اقتبس الدكتور وافي الكثير من المصطلحات اللسانية في كتابه علم اللغة الصادر عام 1940 ووضع ترجمات صحيحة نحو علم اللهجات وعلم المفردات وعلم الدلالة وعلم البنية وعلم الأساليب وعلم أصول الكلمات وعلم الإجماع اللغوي، وعلم النفس اللغوي، وعلم اللغة وغير ذلك، وكذلك المؤلفون التالون دون أن تظهر مشكلة المصطلح اللساني لديهم كالدكتور إبراهيم أنيس في كتابه الأصوات اللغوية 1947 والدكتور تمام حسان في كتبه (...)..."[1]

فالكتابة في علم اللغة الحديث بالعربية، تعاني من مشكلتين عويصتين وذالك حسب الدكتور أحمد مختار عمر تمثلتا في: [2]

1- كثرة المصطلحات في العلوم التي تدرس مستويات اللغة المعروفة من صوت وصرف ونحو ودلالة، إلى جانب التراكم الاصطلاحي المواكب للحاجة الملحة إلى التعبير عن مفاهيم وتصورات جديدة بعبارات اصطلاحية موازية لعدد من العبارات التي تتوفر في لغات الحضارات الأخرى، حيث تدخل إلى العربية مصطلحات دون أن تتوفر لها شروط المصطلح مما يلحق حالات كثيرة من التصادم والتعارض.

2- تشابك المصطلح التراثي للدراسات القديمة، والمصطلح الجديد مما أدى إلى اشتداد الصراع بين أنصار القديم الذين يؤثرون المصطلح التراثي، وأنصار الجديد الذين يميلون إلى المصطلح الجديد.

وهذه الفوضى على مستوى المصطلح اللساني كانت نتاج نقل المصطلح الأجنبي إلى العربية (ترجمة أو تعريب) والتي اقترنت بعدم وجود منهجية دقيقة إلى جانب العفوية، وسنتطرق في العناصر الموالية إلى بعض مشاكل المصطلح اللساني وأسباب الفوضى المصطلحية.

---

[1] – أحمد قدور، اللسانيات والمصطلح، ص 10.

[2] – ينظر: أحمد مختار عمر، المصطلح الألسني و ضبط المنهجية، مجلة عالم الفكر، الكويت، وزارة الإعلام، مجلد 20، عدد 3، أكتوبر ديسمبر، 1989م، ص 5.

3-3 فوضى المصطلح اللساني "المشاكل والأسباب":

3-3-1 مشاكل المصطلح اللساني:

أ- **التعدد:** ظاهرة غير صحية، ظهرت بمحاولة هدم مصطلحات جديدة مستقرة، لم تكن ثمة ضرورة لإعادة النظر في هذه المصطلحات الأساسية التي كانت استقرت عن أكثر الباحثين...،[1] قد يكون سبب هذا الهدم هو تحيز كل عالم لمصطلحه الخاص، أو تحيز مجموعة مصطلحية لما اتفقت عليه... وقد يكون السبب هو إنقطاع وفقد الإتصال بين الجهات العاملة في هذا المجال يقول مصطفى الشهابي: "عن أسباب إختلاف المصطلحات إنما هو فقد الإتصال بين النقلة والمؤلفين في مختلف الأقطار العربية، ففي كل قطر توضع مصطلحات جديدة لا يرى علماء الأقطار الأخرى عنها شيئا، وتكاد العلاقة تكون مقطوعة بين أساتذة الجامعات وكلياتها في مصر والعراق والشام، وإذا تهودوا مؤلفاتهم تعصب كل أستاذ للمصطلحات التي وضعها أو ألف استعمالها"[2]

فمصطلح Morphologie مثلا يقابله "مبارك مبارك" بمصطلح "علم الصرف"[3] وأما المسدي فيقابله بمصطلح "صيغمتية"[4] ومصطلح l'inguistique ففي الجزائر نجد استعمال اللسانيات "وفي المغرب الأقصى نجد استعمال اللسنيات وفي تونس نجد مصطلح الألسونية". [5]

كما يظهر التعدد على مستوى الدال l'inguistique الذي قوبل بكم هائل من المصطلحات أحصاها عبد السلام المسدي في 23 مصطلح هي: "الأنغوستيك، فقه اللغة،

---

[1] -ينظر: محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 228.

[2] – مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية بين القديم والحديث، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط 2، 1988م، ص 28، نقلا عن: فريدة ديب، المصطلح اللساني في المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية، فقد وتحليل، ص 79.

[3] -مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية (فرنسي – إنجليزي – عربي)، دار الفكر اللساني اللبناني,دط ,لبنان، 1995م، ص 198.

[4] – عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات ، ص 23

[5] – فريدة ديب، المصطلح اللساني في المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية، نقد وتحليل، ص 79.

علم اللغة، علم اللغة الحديث، علم اللغة العام، علم اللغة العام الحديث، علم فقه اللغة، علم اللغات، علم اللغات العام، علوم اللغة، علم اللسان، علم اللسان البشري، علم اللسانة، الدراسات اللغوية الحديثة، الدراسات اللغوية المعاصرة، النظر اللغوي الحديث، علم اللغويات الحديث، اللغويات الجديدة، اللغويات، الألسنية، الألسنيات، اللسنيات، اللسانيات".[1]

ب- الإزدواجية اللغوية: يظهر جليا عند المثقفين العرب الذين درسوا بلغات أجنبية فعندما يترجمون إلى اللغات العربية يتخذون اللغة التي تعلموها في ترجمة المصطلحات؛ فالدارس باللغة الفرنسية مثلا يستعمل "الفونتيتيكا" لترجمة مصطلح phonétique بخلاف الدارس باللغة الإنجليزية الذي يستعمل مصطلح "الفونيتيك" ترجمة للمصطلح phonitic رغم أنه هناك ما يقابله في العربية وهو علم الأصوات". [2]

لذا فاختلاف مصادر التكوين العلمي يؤثر سلبا على توحيد المصطلح، فالاقتراض من الفرنسية مرة ومن الإنجليزية مرة يفضي إلى مصطلحين معربين لمفهوم واحد ومنه إلى ازدواجية المصطلح... والملاحظ أن العالم العربي يجمع بين ثقافتين دخيلتين مختلفتين فمشرقة تأثر بالثقافة الإنجليزية في حين تأثر المغرب العربي بالثقافة الفرنسية.

ج- استخدام المصطلح التراثي بمفهوم جديد يختلف عن ما هو في التراث:

بعد حركتي النقل من ترجمة وتعريب اللذين شهدهما العالم العربي... ظهر إزاء ذلك تياران: أحدهما دعا إلى قطيعة معرفية بين التراث واللسانيات ويُؤْثر التجديد في المصطلح، والثاني فضل استخدام مصطلحات من التراث اللغوي، ومفاهيم لسانية حديثة أي استخدام مصطلحات تراثية لنقل مفاهيم تختلف عن ما في التراث مما أدى إلى تعذر فهم المفاهيم الواردة بتلك المحلية، مثل الاستخدام لفظة "حرف" وهو مصطلح تراثي استخدمه النحاة

---

[1] – عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات, ص 72.

[2] –ينظر:فريدة ديب، المصطلح اللساني في المعجم الموحد المصطلحات اللسانية، نقد وتحليل، ص 79.

العرب للدلالة على الحرف المكتوب والذي اسْتُخدم ترجمة لمصطلح consonnont الدال على الحرف المنطوق... [1]

وحسب محمود فهمي حجازي "فالأفضل ترك المصطلح بمعناه القديم وأن تستخدم كلمة "صامت" للدلالة عن consonnont.[2]

3-3-2- أسباب فوضى المصطلح اللساني العربي:

يواجه المصطلح اللساني العربي فوضى عارمة أثناء تعامله مع التصورات العربية، ووجه هذه الفوضى هي أن المصطلح قد نقل بمصطلح عربي مبهم المفهوم، أو يتصادم مع عشرات المصطلحات المرادفة أمامه،... هذه المشاكل وغيرها مما ذُكر سابقا ولم يُذكَر كانت نتاج أسباب عديدة منها: [3]

- جدة اللسانيات في البلدان التي أنتجتها، فما بال البلدان التي استوردها، مما يفرض على درسها تبعات أخرى تتصل بتداخل المصطلحات في لغتها الأصلية، وتعدد الاتجاهات، واختلاف المناهج لاختلاف طبيعة هذا العلم.

- اختلاف مصادر التكوين العلمي والمعرفي للساني العرب، وسيادة النزعة الفردية التي تتحول إلى نزعة حضارية في وضع المصطلح العربي المتخصص، وعدم الاكتراث بالرأي الآخر.

- اختلاف وسائل التوليد -مألوفة وغير مألوفة- فيما يحض المعنى (مجاز تضمين), وما يخص المبنى فقط، وما يخص المبنى والمعنى معا (الاشتقاق النحت، التعريب، الجزئي والتركيب).

---

[1] -نفسه,ص80.

[2] - محمود فهمي حجازي,الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 228.

[3] - ينظر: فريدة ديب، المصطلح اللساني في المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية _نقد وتحليل_، ص 85.

– إهمال التراث العربي والانقطاع عن استعمال المصطلحات التراثية (...) والاعتماد على مصطلحات جديدة تعبر عن نفس المفاهيم التي تعبر عنها تلك المصطلحات التراثية.

– الطابع العفوي في وضع المصطلحات، وغياب مبادئ منهجية دقيقة.

– الاقتراض اللغوي دون ضبط مؤسسي من شأنه أن يحدث سقما ثقافتا لدنيا –أمة العرب–.

– انعدم سلطة مجامع اللغة العربية ومؤسسات التعريب؛ إذ إنها لا تملك سلطة فرض المصطلحات والكتب المعربة على الجامعات والمؤلفين ودور النشر، وساعد على ضمور هذه السلطة عدم وجود تشريعات حكومية لحماية اللغة العربية .

الفصل الثاني

معجم المصطلحات البنوية

حرف الألف

- إبدال* **–Paradigme[1]**

تغير صوت إلى آخر بفعل البيئة اللغوية المحيطة به ضمن كلمة ما أو جملة ما [2] تأثرا بالصفات التميزية للفونيم المجاور[3].

- اتصال **–Connexion**

مبدأ انتبه إليه "تنيير" (L.Tesniére)[4] وإلى أثره في بناء العبارة وتفهمها، فهو مبدأ ينظر إلى العلاقات بين الوحدات على أنها وحدات حقيقية أي اهتمامها بالصلة النحوية بين وحداتها[5] يظهر هذا المبدأ عند "تنيير" من خلال وضعه لشكل بياني تشجيري ** مميز له سماه Stemme[6].

- إحلال **–Commutati**

كلمة من ابتداع "يالمسليف" (l.hjelmslev)[7] وهو مبدأ لساني عرف به اللسانيون

---

* _ لم يورد الطيب دبه ترجمة أجنبية لمصطلح إبدال واكتفى بالتسمية العربية.

(1)_ جورج مونان، معجم اللسانيات، تر: جمال الحضري، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،ط 1، لبنان، 2012م، ص42.

(2)_ ينظر: محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، مطابع الفرزدق التجارية، ط1, 1982,ص09.

(3)_ مثل "اضطرب التي تفترض صورتها النموذجية أن تكون قبل الإبدال "اضترب"، لم يورد الطيب ديه مفهوم لمصطلح الإبدال واكتفى بمثال موضح له

(4)_من رواد الوظيفية الفرنسية, اهتم بالتحليل الوظيفي لوحدات الجملة من خلال كتابه "مبادئ التركيب البنيوية". ينظر: الطيب دبه: مبادئ اللسانيات البنوية، ص 113

(5)_بهذا يبدو "تنيير" متجاوزا البنيوية الأوروبية بحيث أنه لم يكتف بالوحدات ضمن المستوى الخطي السطحي للغة، بل يسعى إلى تتبع العلاقات المشكلة للبنية العميقة للجملة وهذا ما شابه لسانيات تشوميسكي.

**_ يراجع: مفهوم شكل بياني تشجيري، ص51.

(6)_ ينظر: الطيب دبه: مبادئ اللسانيات البنوية(دراسة تحليلية ابستمولوجية),دار القصبة,ط1,الجزائر,2001, ص 100.

(7)_ لويس يالمسليف (1899-1965)، لساني دانماركي من رواد اللسانيات البنوية، ومن مؤسسي اللسانيات الفلسفية المنطقية عرف بمصطلحاته المقابلة لمصطلحات البراغيين.

البنويون والوظيفيون منهم بشكل خاص، وهو إجراء تحليلي يتم تطبيقه على الوحدات الدالة وغير الدالة، يستهدف استبدال وحدة بأخرى داخل السياق بغرض تحديد الوحدات في لسان ما[1]، باستعمال الوحدات التي يؤدي تبديل بعضها محل بعض إلى تغير المعنى [2](بحيث يتقابل دالان كل منهما له مدلوله الخاص، أو مدلولان كل منهما يتصل بدال خاص).

- اختصار Brièvet –

ويراد به الوظيفة المسوغة للحذف والتضمين لإنتاج كلمات مركبة ـ تلك التي تتجنب الروابط النحوية ـ[3] وهو اختزال خطي لكلمة أو مجموعة كلمات[4] لتسريع الكتابة[5].

-اختلاف Différence –

هو مبدأ مهم في عمل الآليات اللغوية، حيث يعمل على إبراز قيمة العلامة من خلال الفوارق والاختلافات مع ما يقابلها والايجابية في مبدأ الاختلاف هي ما يعطي للعلامة قيمتها؛ فلا وجود للغة إلا للاختلافات والاختلاف هو ما يحدد المعنى[6].

-إدغام* Assimilation[7] –

نقول بوجود إدغام حين يأخذ فونيم خطا نطقيا أو أكثر، ويكون كليا حين يأخذ كل

---

[1]_ ينظر الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 176.

[2]_ مثل التقابل بين الغين والخاء(باعتبارهما يشتركان في كل الصفات عدا حرف /غ/ مجهور وحرف /خ/ مهموس) في السياق/..اب/ مما يسفر عن وحدتين مختلفتين في المعنى هما :(غاب/و/خاب/) مما يؤكد أنهما فونيمان وليس فونيما واحدا.

[3]_ نفسه، ص 99.

[4]_تدخل الاختصارات في تشكيل الصيغ المستخدمة في كثير من العلوم لاسيما الكيمياء حيث تستخدم الحروف الأولى كبداية بالخط الكبير لتضاف إليها أحرف أخرى بالخط الصغير تؤخذ من أجزاء مختلفة من الكلمات التي نود إيجازها (لسانيات) فهي مركبة من (لسان) واللاحقة (ات) للدلالة على العلم.

[5]_ جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 48.

[6]- ينظر الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 85.

*_ لم يورد الطيب دبه مفهوما لمصطلح الإدغام واكتفى بذكر مثال له. يكون الإدغام بشكل: إدغام النون في الميم عندما تكون ساكنة مثل (مما) والتي أصلا قبل إدغامها (من ما)، أو يكون في مثل تحويل صوتين مثاليين الى صوت طويل واحد مثل (أأنس)تحول إلى(آنس).

[7]_ ينظر: جورج مونان، قاموس اللسانيات، ص 55.

-خطوط الفونيم المجاور ويفقد خطوطه[1].

- استعمال **- Usage**

مفهوم أرساه "يالمسليف" من خلال ضبطه لثانية "اللغة والكلام" في تحديده لمفهوم اللغة من خلال النظر إليها على أنها مجرد مجموعة من العادات المتبناة في مجتمع ما، والمحددة بالمظاهر الملاحظة[2].

- أشكال علائقية **- Dépendances**

مصطلح من ابتداع "يالمسليف" يشير إلى العلاقة (الوظيفة) الموجودة على الصعيد المركبي (محور التراكيب) بين مختلف الوحدات اللسانية المشكلة للبنية [3] فيهتم بالتحليل الوظيفي للوحدات ابتداء من دراستها دراسة علائقية؛ فهو يهتم بدراسة الأصوات اللغوية من حيث هي أشكال[4] وصور ويهملها من حيث مظاهر مادية[5].

- إطباق* **-Velarisation**

تحدث هذه الظاهرة الصوتية حينما يرتفع مؤخر اللسان نحو الطبق(الحنك الأعلى) والأصوات المطبقة في اللسان العربي هي:(ص، ض، ط، ظ) والإطباق فيها يعتبر صفة تميزية؛ إذ لولا الإطباق لصارت الطاء دالا والصاد سينا والظاء ذالا والضاد دالا[6]

---

[1]_ ينظر: جورج مونان، قاموس اللسانيات، ص 55.

[2]_ ينظر الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 124.

[3]-الوحدات غير الدالة "فونيمات"، والوحدات الدالة "المونيمات".

[4]- يعلل يالمسليف استغناءه عن المادة اللغوية بحجة أن اللغة تظل نفسها إذا ما سعينا -في آن واحد- إلى تغيير دلالاتها ووسائلها المادية المستخدمة (كتحويل اللغة من منطوقة إلى مكتوبة أو إلى إشارات أو رموز) مما يحيلنا أن المتعلقات أي الأشكال العلائقية بالنظر إليها كوحدات تجريدية مهما تعددت أنواعها واختلف مادتها ومكوناتها، فهي ذات بنية سيميائية واحدة. ينظر: طيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 119.

[5]_ نفسه, 119.

* - ورد مصطلح "نطق حلقي" كمقابل عربي لمصطلح velarisation في معجم اللسانيات لجورج مونان.

[6]-نفسه، ص 70.

- اعتباطية* العلامة **-Arbitraire du signe**

العلامة تنشأ من علاقة اعتباطية بين دالها ومدلولها، ويقصد "سوسير" بذلك أنّ الدال لا توجد بينه وبين مدلوله علاقة معللة، إنما يمثل الدال اختيارا صوتيا جزافيا تواضع عليه أهل اللغة الواحدة للدلالة به على مدلول معين [1], فمبدأ الاعتباطية يقوم على مبدأ المواضعة أي ذلك العقد الذي يتفق فيه أفراد المجتمع الناطق بلسان واحد على ما يتم استعماله من وحدات في تواصلهم اللغوي.[2]

- اقتصاد لغوي** **-Economie[3]**

يقوم هذا المبدأ في بنية اللغة على أساس العلاقة بين بنية اللغة من جانب (وحدات محدودة) ووظيفته اللغة من جانب ثاني (مجال واسع لا حدود له) ,وهو ما يمكن وظيفة التواصل من أن تتم بأقل جهد ذهني وبدني ممكن والذي يساعد على تحقيق هذا المبدأ اللغوي (الاقتصاد) هو مبدأ التقطيع المزدوج بحيث تتم الوظيفة التواصلية بواسطة عدد محدود من الفونيمات والمونيمات [4]. وهذه الأخيرة تستعمل بشكل لا متناهي في صياغة تراكيب متنوعة الدلالة بتنوع تجارب المتكلمين وحاجاتهم رغم محدوديتها.[5]

---

* _ يرد مصطلح "اصطلاحي" كترجمة عربية للمصطلح الأجنبي "arbitraire" في معجم اللسانيات لجورج مونان، ويشهد هذا المصطلح تعددا، حيث تباينت الترجمات العربية بين اعتباطي، اصطلاحي وتعسفي، تحكمي، استبدادي، اختياري، وردت هذه التسميات الأخيرة في معجم المجيب لأحمد العايد.

(1) – ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات لبنوية، ص 77.

(2) – نفسه، ص 81.

** _ لم يورد الطيب دبه ترجمة فرنسية لمصطلح اقتصاد لغوي

(3) – جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 77.

(4)- يتكون النظام اللساني العربي من وحدات غير دالة محدودة (34 فونيم)، أما الوحدات الدالة (المونيمات) فعددها هائل وقائمتها مفتوحة رغم محدودية المستعمل منها، أما اللامحدود في اللغات واللغة العربية خاصة هو معانيها التي تؤدى من خلال تلك الوحدات بفعل نظام التقليبات أي التحليل التقابلي

(5) – نفسه، ص 108.

- **إقلاب**[*] - **Interversion**[1]

قد يحدث في بعض الأحيان أن تتبادل الأصوات المتجاورة أماكنها في السلسلة الكلامية، وفي بعض الحالات يؤدي القلب إلى تتابع صوتي أكثر اتساقا مع النماذج المسوح بها، أو الشائعة في اللغة، [2] وقد يقع القلب بغية تسيير وتحقيق نوع من الانسجام الصوتي.[3]

- **إلحاق**[**] - **Expansion**

يعد إلحاق كل وحدة تضاف إلى المركب الاسنادي (النواة المركزية للعبارة) أو إلى ما يتصل به، ولا تؤدي إلى إصابة الوظيفة التركيبية للعناصر الموجودة مسبقا [4] وقد ميز "مارتيني" (A.Martinet) بين نمطين من الإلحاق هما:الإلحاق بالعطف والإلحاق بالتعلق[5]

بالتعلق[5]

---

[*] – لم يود الطيب دبه ترجمة فرنسية لمصطلح "إقلاب".

[1] – أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، د ط، القاهرة، 1997، ص 390.

[2] _ مثل إقلاب النون ميما حينما تتبع بالياء في مثل (ينبغي) التي تنطق نونها ميما استجابة لما تقتضيه مجاورة النون للميم حينما تكون ساكنة، كما أن الطيب دبه لم يورد مفهوم للإقلاب في كتابه واكتفى بمثال عنه.

[3]– ينظر:أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي ، ص 390-391.

[**] ـ ورد مصطلح "التوسع" كمقابل عربي للمصطلح الفرنسي expansion في معجم اللسانيات لجورج مونان.

[4]–الإلحاق يشبه مفهوم الفضلة في النحو العربي, عقد د.أحمد حسّاني مقارنة بين نظرة النحاة القدامى ومبادئ التحليل التركيبي عند "اندريه مارتيني" فيما يتعلق بالنواة الإسنادية, فخلص إلى ((أنّ الركن الإسنادي.(SYNTAGME PRèDICATIF)هو النواة التي يبنى عليها الملفوظ,وتعقد العناصر اللسانية روابطها المباشرة به بطريقة مباشرة أو غير مباشرة(...) وإنّ كلّ ما يضاف إلى النواة الإسنادية هو من الناحية التركيبية (إلحاق.EXPANSION),وهذا المفهوم للإلحاق يضارع مفهوم النحاة العرب للفضلة,أي كلّ ما يضاف إلى العمدة في الكلام (المسند والمسند إليه) يُعدّ فضلة,يستقيم الكلام من دونه من الناحية الوظيفية فحسب.)) أحمد حسّاني, مباحث في اللسانيات,ديوان المطبوعات الجامعية,دط,الجزائر,1999,ص115_116.

[5] – ينظر: الطيب دبه، مبادئ للسانيات البنوية، ص 112.

- **إلحاق بالتعلق**[***] - **Subordination**

عند "مارتيني"هو نمط من(الإلحاق) يتميز بكون وظيفة العنصر المضاف لاتوجد داخل عنصر موجود مسبقا، ضمن نفس الإطار(1)مثال النعت والمضاف إليه في العربية.

- **إلحاق بالعطف**[*] - **Coordination**

هو أحد نمطي الإلحاق (التوسع) ذلك الذي تكون فيه وظيفة العنصر المضاف إلى الملفوظ متماثلة مع تلك الموجودة في العنصر مسبقا في ذلك الإطار [2] مثل: الاسم المعطوف في اللغة العربية.

-**إلغاءالتقابل**[**] - **Neutralisation**

في عالم الفونيمات تعتبر الإزالة (إلغاء التقابل) ضياعا للتقابل التميزي داخل سياق صوتي محدد والتي تكون بين فونيمين أو أكثر يمتلكان سمة أو عدة سمات مشتركة، وقد يلغى التقابل إذ غابت الصفات التميزية الدالة على هوية أحد الفونيمات، [3] ففي فونولوجيا براغ (التي تعتبر التقابل أولوية)، يؤدي فقدان مقابلتين أو أكثر داخل بعض الوضعيات إلى ظهور وحدة وظيفة جديدة تراقب بشكل ما الفونيمات إلى خضعت للتحديد.[4]

[***] _ ورد مصطلح اتباع كمقابل عربي للمصطلح الفرنسي subardination في معجم اللسانيات لجورج مونان, لا يورد الطيب دبه في كتابه مفهوم لمصطلح الحاق بالتعلق واكتفى بمثال من النحو العربي له.

[1]– ينظر جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 43.

[*] _ لا يورد الطيب دبه في كتابه مفهوم لمصطلح الحاق بالعطف واكتفى بمثال عنه.

[2] – نفسه، ص 304.

[**] _ورد مصطلح إزالة (مزال) كمقابل أجنبي لمصطلح archiphonéme في معجم اللسانيات لجورج مونان، ولمصطلح الفونيم الأم في معجم المصطلحات الألسنية لمبارك مبارك.

[3] – ينظر جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 55.

[4] – نفسه، ص 332.

- إلغام* **_ Amalgame**

هو ظاهرة نحوية انتبه إليها "مارتيني"، ووجدها تشكل صعوبة عند تحليل العبارة إلى مونيمات أي اكتشاف الدور التميزي للمونيم، من حيث هو وحدة صوتية دالة لها مدلول واحد، فقد يحدث أن تكون القطعة الصوتية ممزوجة (Amalgamé) وذلك عند وجود مدلولين متداخلين في دال واحد[1]؛ ما يعيق عملية التحليل إلى قطع متوالية.[2]

- آلية **– Mècaniste**

فلسفة خاصة بالنحاة المحدثين (nèo-grammairiens) وهي الفلسفة القائلة بالمذهب الآلي, والذي يرى أن جميع حركات الكون لا تتم دراستها وتفسير عللها إلا بالنظر في قوانينها أي البحث في العلل الآلية (Mécanique) أو الفاعلة (Effecientes) للظواهر على عللها النهائية والشكلية (النظر في الأجزاء دون الكل) ويتقابل هذا الاتجاه مع اتجاه الفلسفة البنوية التي ترى أن العلم بالظواهر لا يحدث إلا بالنظر في علاقة عناصرها وربط عللها بمعلولاتها ضمن انساق ذهنية وصورية تنتظم فيها تلك العناصر بشكل تجريدي يصلح أن يقدم قواعد نموذجية عامة[3] .

-انتظام داخلي* **-Autoregulation**

يراد به أن عناصر النظام لا تستمد وظيفتها من علاقتها بالواقع الخارجي، بل من انتظامها الداخلي الذي يعمل على شد العناصر بعضها إلى بعض بشكل يبدو فيه النظام ثابتا ومنغلقا على نفسه، وإن كان يبدو خاضعا لمبدأ التحويل؛ ذلك أن ارتباط النظام

*** – يورد الطيب دبه مصطلح مزج كمرادف لمصطلح الغام ترجمة لمصطلح الأجنبي amalgame.

(1)– مثل الدال au في الفرنسية والمركب من (le+a) فهي ممزوجة من حيث هي دال فيه مدلولان (le+a) وفي العربية يصعب تحليل صيغ الجمع مثلا: كتب التي لا يمكن تحليل علامة الجمع فيها إلى القطع صوتية محددة.

(2) – ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 212-213.

(3) –نفسه، ص 103.

* يورد الطيب دبه مصطلح "انتظام داخلي" كمقابل عربي للمصطلح الأجنبي "Aoutorégulation" وأحيانا يستعمل مصطلح "انتظام ذاتي" كمرادف له.

بالتحويلات الممكنة فيه لا يمنع من تماسك عناصره فيما بينها ومن المحافظة على قوانينها مع ملاحظة أن هذه الخاصية (الانتظام الداخلي) تظل قائمة في النظام حتى حينما يستقبل عناصر جديدة.[1]

- إنجاز* **-Actualisateur**

مبدأ خاص بالنظرية التي وضعها "شارل بالي" [2] (ch.bally) في مناقشته لثنائية اللغة والكلام؛ والتي تبحث في إحياء دراسة الطرف الثاني من هذه الثنائية (الكلام) يتم (مبدأ الانجاز) عن طريق تحويل اللغة إلى كلام وتحويل المفاهيم المجردة إلى مفاهيم تتصل بالواقع، أي تحويل الافتراضي [3] (virtuel) إلى منجز (Actialise) ومنه لاحظ "بالي" الفرق بين الفونيم من حيث هو كيان تجريدي معزول وبين انجاز هذا الفونيم من حيث هو ظاهر في سلسلة كلامية دالة[4] .

- أنظمة فرعية **- Sous-systèm**

النظام مركب من مجموعة من الأنظمة الفرعية، وهي ما يعكس مدى ما فيه من اختلاف في درجات التعقيد والتماثل والثبات، ومن هذه الأنظمة الفرعية في النظام اللساني، النظام النحوي، النظام الصرفي، النظام الفونولوجي، النظام الدلالي، ونظام زمن الفعل... وغيرها[5].

---

[1] – نفسه، ص 41.

* – يورد الطيب دبه مصطلح تحقيق كمرادف لمصطلح انجاز ترجمة للمصطلح الفرنسي "actualisateur".

[2]– أحد تلاميذ سوسير من رواد البنيوية الأوروبية، ومؤسسي مدرسة جينيف, له عدة مفاهيم تأسيسية في البنوية كمفهوم الإنجاز ونقل الموضع

[3]– هو كل ما يستمد من اللغة بإطارها الصوري من حيث هي قوانين تجريدية، والمنجز هو كل ما ينتمي إلى الكلام، بحيث هو تجسيد فعلي لقوانين اللغة، ينظر: طيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 96.

[4] – الطيب دبه, مبادئ اللسانيات البنوية، ص 96.

[5]–نفسه,ص49

-بروزو ديم **- Prosodème**

تعود تسمية بروزوديم إلى "مارتيني" وإلى مدرسة براغ، وقد أطلق على الوحدة فوق القطعية*اسم بروزوديم، مقابلة لها بالوحدة القطعية المسماة فونيم[1] .

-بناء** **_Construction**

ظاهرة تسمح بإعطاء علامة ما الصورة نفسها (الشكل) كيفما كانت وظيفتها النحوية، وتتقابل هذه الظاهرة ضديا مع ظاهرة الإعراب(flexion) التي تستدعي تغير الكلمة عند تغير وظيفتها النحوية[2] .

- بنيوية وظيفية **- Structuralisme fonctionnel**

تطلق على الدراسة التي تعتمد مبدأ البحث عن الوظائف (الأعمال والأدوار) في دراستها للغة، ويتحدد مصطلح الوظيفة عند البنويين بكونه ذلك العمل الذي تؤديه وحدة ما في البنية النحوية للعبارة ؛بحيث ينظر إلى كل عنصر من عناصر العبارة على أنه عنصر مشارك في معناها العام[3] .

- بنية **-Structure**

البنية هي تجريد لا يحتفظ من الوقائع اللسانية إلا بشبكة من العلاقات بين العناصر التي تسمح للغة بأداء وظيفتها الأساسية أي وظيفة التواصل؛فهي تمثل مجموع العلاقات الشكلية التي تحدد موضوعا من مواضيع العالم؛ فهي نظام يعمل وفق مجموعة من القوانين،

---

* – يراجع مفهوم مصطلح فوق مقطعي ص60.

(1) – ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 182.

** – يرد في معجم اللسانيات لجورج مونان أن بناء مرادف قديم للبنية.

(2) – نفسه، ص 99.

(3) – نفسه، ص 100.

بإمكانه أن يغتني بتلك القوانين ذاتها دون مشاركة العناصر الخارجية [1], والبنية هي نظام تميزه (الكلية والتحويل والإنتظام الذاتي) * يقابل البنويون البنى (structures) بالركامات(2) (agrégot) هذه الأخيرة التي تشكل من عناصر مستقلة عن الكل، وذلك لإثبات أن خاصية النظام تبنى على مفهوم الكلية، فالبنى تتحدد عن طريق مجموعة من العلاقات فيما بين العناصر، فلا العنصر ولا الكل يمكن أن يشكل بنية، إنما تشكلها العلاقات فحسب وما الكل في النهاية إلا نتيجتها.[3]

- بين الرخو والشديد **- Affriquèes**

هي صفة تطلق على الحروف التي تبتدئ شديدة وتنتهي رخوة، وتكون تأديتها مركبة مثل الجيم الذي ينطق بها (دج) أو الشين الذي ينطق بها (تش) بحيث تحتوي على جزء شديد في اولها، ثم تنتهي رخوة،[4] وهي ظاهرة يمكن أن تصيب الصوامت الإنفجارية، ترجع إلى ارتخاء بطيئ للنطق يسمع له ضجيج احتكاكي أو انسيابي خفيف مما ينتج عنه الصامت المشدد[5] .

---

[1]_ يتكون النظام من عناصر لغوية تمتلك مجموعة من السمات، والتي لا تعني النظام في ذاتها بل ما يعنيه هو القوانين المتحكمة في تنظيم تلك السمات

*_ يراجع كل مصطلح في المفهوم الخاص به.

[2]- عمليا نستخلص بنية اللغة من خلال اجراء عملية استبدال في كل موقع من السلسلة المنطوقة والمكتوبة وهذا ما يشرح مقابلة البنى بالركامات

[3] – ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 41.

[4] –نفسه، ص 169.

[5] – ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 130.

حرف التاء

- تبديل* **-Commutation**

بمعنى استبدال أو إحلال.

-تجريبية **- Empirisme**

المنهج التجريبي, ويسمى كذلك بالمذهب الحسي ،وهو: في أساسه فلسفة تنطلق من فرضيه أن كل أنواع المعرفة الإنسانية تستمد ظاهريا من انطباعات الحس والعمليات التي يجريها العقل عليها بالتجريد والتعميم. وتظهر صيغتها الصارمة في الإعتراض التام على أي مكون مسبق. ومن هنا فهي تؤكد على أهميه الاستقراء في مقابل الاستدلال[1].

-تحليل معنمي **- Analuse Sémique**

هو تحليل يهدف إلى انجاز التوليف الدلالي لوحدة معجمية من خلال النظر إلى السمات الدلالية أو المعانم (Sémes)؛وهي الوحدات المعنوية الصغرى غير القابلة للتحقيق المستقل، تنطلق مبادئ التحليل المعنمي من دراسة الوحدات الدالة(الكلمات) من تحديد وحداتها الدلالية الصغرى التي هي سمات دلالية مميزة[2].

-تحويل **- Transformation**

يراد بالتحويل في النظام خضوعه لمجموعة من التحويلات تجرى على عناصر اللغة، بحيث تنتج عنها تغييرات جوهرية في أساس النظام كله، تخضع التحويلات لقوانين النظام المطردة؛ تلك القوانين التي تنطوي فيها كل الوحدات والجمل الممكنة في لغة ما[3]، ويطلق اصطلاح تحويلات ضمن بعض النماذج اللسانية على القواعد التركيبية التي

---

*-يراجع: مفهوم مصطلح "إحلال"، ص22

(1)-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 34.

(2)-نفسه، ص197.

(3)-نفسه، ص 41.

تفسر بنيه جملة انطلاقا من جملة اخرى تمثل قاعدة للعملية التحويلية [1]؛ كمرجع لمعرفة مختلف الظواهر التي تلحق بالنظام الجديد والذي يقوم عليها من إضافات أو محذوفات أو تبادلات.

- ترادف صوتي* **– Allophone**

تطلق صفه الترادف على صوتين مختلفين لفونيم واحد, ويظهر ذلك جليا على مستوى التنوعات الحاصلة للفونيمات [2]، مما يعين البدائل النسقية لفونيم ما، و منه فان كل فونيم يتضمن عددا محدودا من البدائل الصوتية المحددة[3].

-تركيب اسنادي **– Prédicatif**

هو ذلك التركيب الذي يمكن أن يشكل خطابا بمفرده, بحيث لا يكون إلا مستقلا خلافا للمكفي أو الوظيفي (لا يستطيع أي منهما أن يستقل بنفسه لتشكيل خطاب)، ومن هنا يمكننا القول أن التركيب الإسنادي هو النواة التي تقوم عليها العبارة، وترتبط بها سائر الوحدات بصفة مباشرة أوغير مباشرة ويتكون التركيب الإسنادي من مسند (prédicat)ومسند إليه(sujet)[4].

-تركيب مكفي **– SyntagnieAutonome**

المراد به بذلك التركيب الذي يتألف من وحدات تكون العلاقة بينها, وثيقة ويتكون من فونيم فأكثر, ولا ترتبط وظيفته بموقعه في العبارة ولا بدلالة كل وحدة على حدة؛ بل بدلالته الكلية وصلته بالسياق[5].

---

[1]-ينظر: ماري نوال غاري بريور، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر: عبد القادر فهيم الشيباني، نسخ هذا الكتاب بشكل مطبوعة، ط1، سيدي بلعباس، الجزائر، 2007، ص 109.

* _يرد في معجم اللسانيات لجورج مونان مصطلح "بديل صوتي" كمقابل عربي للمصطلح الفرنسي (allophone).

[2]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 181.

[3]-ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 99.

[4]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 112.

[5]-نفسه، ص 111.

- **تفرقة** [*] - **Differencia**

هي كل تغيير صوتي يستهدف انشاء اختلاف بين فونيمين [1] متجاورين ولكن غير متلاصقين، ويرتبط عادة هذا التغيير بالتطور التاريخي للأصوات [2]، وتهدف التفرقة_من أجل ضمان الوضوح في التواصل_ إلى التمييز الصوتي بين العلامات المختلفة في المعنى وإلى التمييز الدلالي بين العلامات ذات الوضع الصوتي المختلف، كما تهدف إلى إدراج فواصل[3] (séparations) تمييزية في السلسلة الكلامية، وهذا المبدأ (مبدأ التفرقة) لا يتجلى بوضوح _في المستوى الدلالي_ إلا في النصوص الأدبية (المعنى الايحائي للكلمات)، حيث يحتاج المتكلم أن يستعمل للدال الواحد مدلولات متعددة و متباينة[4].

- **تقابل:** - **Opposition**

هو مبدأ هام في الدراسات اللسانية البنوية,انتبه إليه "سوسير" وتتجلى أهميته في أنه يعد أبرز مبدأ إجرائي يعتمد عليه التحليل الوظيفي للصوت اللغوي (وكذلك التحليل الوظيفي للوحدات الدالة في الجمل) وذلك بغرض البحث عن الصفات المميزة لكل فونيم من فونيمات اللسان الواحد، بناء على أن الأصوات اللغوية لا تتمايز إلا بعد أن تتقابل[5]، أما فيما يخص يخص الوحدات الدالة فيتجلى المنطق المنهجي في دراسة هذه الوحدات دراسة تقابلية هو عدم الإهتمام بمضامينها الذاتية ولا بأصواتها المادية ولا بما تحيل إليه في الواقع الخارج عن

---

[*] _ يورد الطيب دبه مصطلحات (وظيفة تفرقة، مبدأ التفرقة، مخالفة) كمقابلات لمصطلح "differenciation" و يرد في معجم اللسانيات لجورج مونان مصطلح "تخالف" كمقابل عربي للمصطلح الفرنسي"differenciation".

[1]- مثاله في العربية ما جاء في قول ابن الشجري: «وأما ما حذفوا منه وعوضوا، فنحو: تظننت، قالوا: تظنيت، فعوضوا من النون الياء» ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 180.

[2]- ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية نفسه،ص 180.

[3]- مثال ذلك في اللسان العربي وظيفة الضمير الذي يؤتى به للتفريق بين الخبر والصفة في الجملة الأسمية كما في قولنا: "القسم هو واسع" فأصلها " القسم واسع" (مبتدأ وخبر) ولأجل إزالة اللبس في كلمة "الواسع" بين الخبر والصفة جيئ بالضمير "هو". ولذا سماه النحاة العرب بضمير الفصل.

[4]- نفسه، ص 98.

[5]-نفسه، ص 162.

المدى اللغوي (Extra Linguistique)، وإنّما الذي يهمه فيها هو ما تتضمنه من اختلافات تصورية وأخرى صوتية[1] .

- تقطيع مزدوج* **– Double Articulation**

هو مبدأ قاعدي في نظرية "مارتيني" والمراد به هو ذلك المبدأ الذي يمكن من تحليل اللغة إلى وحدات محدودة ونهائية في كل لغة، وهو سمة بارزة من شأنها تمييز وحدات اللسان البشري(القطع الصوتية) عن أصوات الحيوانات وسائر الأنظمة الإبلاغية الأخرى وتنقسم هذه الوحدات ـ حسب المبدأ ـ إلى مجموعتين:

الأولى: يسمي "مارتيني" وحدات هذه المجموعة بـ: (les monémes)** ويسمى المستوى الذي تتموضع فيه بمستوى التقطيع الأول (التمفصل الأول) وهو يعتبر أن أي ظاهرة من الظواهر البشرية يراد الإبلاغها أو التعريف بها تحلل(تقسم إلى أصغر مكوناتها) إلى سلسلة من الوحدات لكل منها صوره صوتية ومعنى؛ وهي وحدات دالة غير قابلة لان تحلل إلى مكونات أو وحدات أصغر منها تحمل معنى.

الثاني: تسمى وحداتها بالوحدات غير الدالة؛ وهي الفونيمات وتظهر على مستوى التقطيع الثاني يتم التحليل (التقطيع) داخل الوحدات الدالة[2].

- تقليص **– Réduction**

هو مبدأ يجب–حسب يالمسليف– أن يسمح للتحليل بإظهار العناصر المكونة للعلامة والتي يكون عددها محدودا [3] (من هذه العناصر الصور figures والوحدات المعنويةsémes) وهو إحدى عمليات التحليل الدلالي ,وهو جزء من الأجزاء الأكثر شمولية

---

[1]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص85.

*- يرد في معجم اللسانيات لجورج مونان مصطلح "تمفصل مزدوج" كمقابل عربي للمصطلح الفرنسي double articulation

**-يراجع مفهوم مصطلح مونيم، ص81 ، يقابل هذا المصطلح في الاستعمال التقليدي الكلمات.

[2]-نفسه، ص 107.

[3]-إحصاء "سوسير" للعلامات في النظام غير محدود.

والمسمى "بالبناء أو البنية" Stracturation (الدراسة المنهجية المتتبعة لتنظيم الوحدات الدلالية). يتجه التقليص إلى تحويل جرد يجري على وقائع مختلفة لوحدات معنوية (sémèmes) من طبيعة ترادفية جزئية إلى فئة مبنية مخصصة على مستوى لغة الوصف، مثال هذه الفئة الحقل الدلالي والحقل المعجمي[1].

- تقويس (شكل الأقواس)* **- Parenthétisation[2]**

هو تمثيل خطي لبنية جمله ما في مكوناتها المباشر بواسطة سلسلة متوالية من الأقواس المتداخلة بعضها في بعض [3]، وقد برز هذا الشكل التمثيلي في البنوية الأمريكية السلوكية عند "بلومفيلد"[4](R. Bloomfield) لإتمام التحليل الإجرائي لبنى اللغات.

- تلفظ **- Pronontiation**

يشكل التلفظ مع الكتابة ثنائية (pronontiation et écriture)، وفيها تعتبر الأصوات اللغوية من أهم القضايا التي لفتت انتباه"سوسير"، فهي تمثل ذلك الجانب الهام الذي لابد أن يهتم به الباحثون اللسانيون، فدراسة الصوت اللغوي كفيلة بتحقيق شروط المنهج العلمي القائم على مبدأ الوصف (وهو مبدأ لا يمكن أن يقوم إلا على أصل الفعل النطقي) الساعي إلى دراسة اللغة على ماهي عليه في حياتها الطبيعية والمنتظمة والمتمثلة في الأصوات باعتبارها الحامل المادي للغة[5] .

- تناوب **- Alternance**

التناوب هو تناسب بين صوتين أو مجموعتين من الأصوات المعينة، تتداول بإطراد بين سلسلتين من الصيغ المتواجدة، والأصل في هذه الظاهرة والتي تجعل (التناوب) ممكنا هي

---

[1]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 131.

*- لم يورد الطيب دبه مقابل أجنبي لمصطلح "شكل الأقواس" ولم يورد مفهوما له واكتفى بالشرح والتمثيل له.

[2]-ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 150.

[3]- نفسه، ص 150.

[4]-من رواد اللسانيات الأمريكية البارزين، خريج جامعه هارفرد، تخصص في دراسة اللغة الألمانية والسنسكريتية، تتلمذ على يد سابير، كانت دراسته اللغوية في أولها معتمدة على المنهج التاريخي ثم تحولت إلى المنهج البنوي فيما بعد، ويعتبر كتابه الوحيد في مجال اللسانيات (مدخل إلى دراسة اللغة) دليلا على هذا التحول.

[5]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 74-76.

ثنائية النحو والصوت [1]، وبالنظر إلى"التناوب" في منطلقه أو في منتهاه فهو ينتمي دوما إلى المجال النحوي والمجال الآني[2] .

- تنضيد اللغة **-Stratification du langage**

تسمية خاصة بـ"يالمسليف" في محاولته وضع نظرية شكلية عامة لكل أنظمة العلامات _من خلال الاهتمام بالدراسة الصورية للغة_ من خلال عملية ترميزية تنقسم فيها اللغة(أو أي نظام أخر مدروس) إلى طبقات للصورة (الصورة السيميائية، وصورة المحتوى، وصورة التعبير) وإلى طبقات المادة (مادة سيميائية,مادة المحتوى,ومادة التعبير) وإلى مستويات (مستوى الأحكام المشتركة،والمستوى الإجتماعي البيولوجي، والمستوى الفيزيائي) وإلى غيرها من النعوت والرموز[3] .

- تنغيم **– Intonation**

هو تغيير في ارتفاع النغمة والذي يتطلب تناوب فترات من الشدة والرخاء لأعضاء النطق مما يؤدي إلى تغيير في المنحنى النغمي(courbe mélodique) وهو ظاهرة نغمية تعبيرية تتعلق بالجمل وأشباه الجمل وتتجلى في الطريقة الصوتية لأداء الجمل الإنشائية كالاستفهامية أو التعجبية أو الندائية ذات المنحنى النغمي المرتفع والطريقة الصوتية لأداء الجمل الخبرية والذي يكون فيها المنحنى متناقصا، وللتنغيم وظائف عديدة كأن يكون تمييزيا

---

[1]-الاعتقاد بأن التناوب ينتمي الى الصعيد الصوتي وذلك بمجرد أن الاصوات تكون مادته و لأن للتغيرات الصوتية دورا في شأنه، اعتقاد خاطئ؛ فالظاهرة الصوتية وحدها لا تفسر التناوب، ومثال ذلك في اللسان العربي: صيغتي "وعد" و "ميعاد" التي أصلها "موعاد"، فالتناوب هنا حدث بين حرفي علة: الواو والياء وذلك بسبب ظاهرة نحوية وصوتية في آن واحد، أما الصوتية فتتمثل في ظاهره التناوب ذاتها، وأما النحوية فتتمثل في القاعدة النظامية في اللسان العربي والتي مفادها أن صيغة المصدر (او اسم الزمان) "مفعال" لا تقبل المجاورة بين صوتين متنافرين في موضعي. الفونيمات الثاني والثالث من الصيغة وهما (الصائت القصير "كسرة الميم" وفاء الصيغة "الواو") ومن هنا تتدخل القاعدة النحوية الصوتية – لإزالة هذا التنافر– متخذة الياء بدل الواو لتحقيق المماثلة الصوتية، فالتناوب هنا يرجع في بدايته ونهايته الى النحو والتزامن، ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص65.

[2]-ينظر: فردينان دي سوسير،دروس في الألسنية العامة, ص 238–239.

[3]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 128.

لتحديد معاني الإستفهام والتعجب والإخبار وغيرها في الجمل أو أن يكون من أجل التعبير عن بعض الحالات النفسية كالحزن والغضب والفرح وغيرها[1].

-تنوعات: **- Variations**

هي تحقيقات نطقية لفونيم واحد عن طريق ما يسمى بـ"التوزيع" والتي يحصل فيها التغيير في الفونيم دون أن يفقد هويته أو يحل محله فونيم آخر [2]، أي أن الفونيم يبرز في صور صوتية متنوعة تبعا السياق[3] الوارد فيه[4].

- تنوع حرّ **- Variante Libre**

ويطلق عليه التنوع اللهجي، وهو التنوع الذي يحصل لفونيم واحد انطلاقا من التأدية الصوتية المميزة للهجة من اللهجات مثل الجيم والقاف والكاف التي تؤدى تأديات مختلفة باختلاف اللهجات العامية العربية اليوم[5].

- تنوع سياقي* **- Variante contextuelle**

يحصل التنوع هنا بتخلي الفونيم عن صفة من صفاته (غير التمييزية) واستبدالها بضدها؛ تحت تأثير المجاورة لحروف ذات صفات قوية مثل, اللام التي تفخم حينما تسبق بحرف الصاد المطبق كما في (صلاة)[6].

---

[1]- ينظر :الطيب دبه, مبادئ اللسانيات البنوية, ص183.

[2]-دعى الفونولوجيون في مدرسه "براغ" إلى التمييز بين التنوعات (variations) التي تمس الأصوات المتنوعة للفونيم الواحد(والذي تصبح بموجبه مجرد مترادفات"allophones") وبين اللا تنوعات(invarients) وهي التغيرات التي تصيب الفونيمات بحيث تقتضي تغيير الوظيفة الدلالية للكلمة.

[3] -ليس المراد بالسياق هنا السياق اللغوي، فقد يكون التنوع بسبب السياق الاجتماعي (لهجي)، أو بسبب الظروف (مقامي...).

[4] -نفسه ، ص 122.

[5] -نفسه، ص180.

* - يستعمل الطيب دبه مصطلحي "التنوع الاضطراري" و"التنوع التركيبي" كمرادفات للمصطلح.

[6] -نفسه، ص 180.

- تنوع لثغي* **- Lallation[1]**

يحصل في الفونيم بسبب التأدية الصوتية الخاصة بالفرد لانحراف في لسانه,مثل نطق حرف الراء غينا عند بعض الأفراد, ونطق السين ثاءا، ويسمى هذا النطق باللثغة[2].

- تواطؤ اجتماعي **- Institution**

هي ما ينشئه البشر لصالح المجتمع وبسببه (وضع من أوضاع البشر) وذلك لتفسير كيان اللغة،لذا تعد دراسة اللغة علم من علوم الإنسان له موضوعه الخاص والمناهج التي تناسبه[3].

-توزيع **- Distribution**

يطلق اصطلاح "توزيع الوحدة" على مجموعة المحيطات (أي العناصر الموجودة على اليمين واليسار) التي يتحدد داخلها موقع هذه الوحدات، وهو يقوم على ما تصنعه العلاقات على مستوى المحورين الإستبدالي والتركيبي بحيث يكون للوحدات نفس التوزيع إذا كان لها نفس التواتر في السياق نفسه؛ فتصبح بدائل توزيعية,ويقوم التوزيع في أدنى حالاته على توزيع الفونيمات في المباني الصرفية؛ وذلك لإبراز القيمة الخلافية في ما بينها على أساس مواقعها التوزيعية المنتظمة وتقابلها التصنيفي, كما يقوم على توزيع الوحدات الدالة في الجمل[4].

- توزيعية **- Distributionnalisme**

هي نظرية بنوية أمريكية تنسب إلى مؤسسها "زيليغ هاريس" (Z. Haris)[5]، وهي

---

* - لم يورد الطيب دبه مقابل أجنبي لمصطلح "تنوع لثغي"

(1) - ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 366.

(2) - ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 181.

(3) - عبد الرحمان حاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر، دط، الجزائر، 2012، ص137

(4) -ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 153.

(5) -ولد هاريس في روسيا في سنة 1909, ثم رحل إلى أمريكا، يعد من رواد البنوية الأمريكية، ومؤسس للنظرية التوزيعية، هو تلميذ بلومفيلد، من أعماله كتابه الذي يشرح فيه النظرية التوزيعية وعنوانه "طرق في اللسانيات البنوية".

تشكل امتداد لمفاهيم ومبادئ جاء بها من سبقه من اللسانيين [1]، وتسعى النظرية إلى وصف الوحدات اللسانية وتحديدها من أجل تصنيفها في شكل أقسام (فئات) نحوية بعد أن يتم استخراجها من المدونة [*]،ويتميز التحليل التوزيعي (analyse distributionnelle) في نظرية "هاريس" بكونه يتجاوزعملية التحليل المحصورة في الجانب الخطي؛فهو لا يكتفي بالوقوف على العلاقات بين وحدات الجملة الظاهرة فحسب, بل يسعى إلى معرفة جميع العلاقات الممكنة بين الوحدات الظاهرة و الوحدات غير الظاهرة التي يمكن ان تحل محلها في السياق اللغوي نفسه. ومن أجل وصف الوحدات وصفا علميا مأخوذا عن التنظيم التوزيعي الموضوعي لنظام اللغة يستبعد هاريس كل رجوع إلى المعنى في التحليل[2].

---

[1]-خاصة أستاذه بلومفيلد صاحب مبدأ المكونات القريبة والتي تمثل القاعدة الإجرائية التي انطلق منها هاريس لصياغة مفهوم التوزيع، وأيضا مبدا الدراسة العلمية القائمة على الوصف والتصنيف واقصاء المعنى من التحليل... وغيرها مما أضاف عليه هاريس وبنى عليه نظريته.

[*] _ يراجع: مفهوم المدونة، ص74

[2]-ينظر :الطيب دبه,مبادئ اللسانيات البنوية,ص 152-153.

حرف الجيم

- جرسيّ* **- Sonante**

الحروف الجرسية هي الحروف التي يكون فيها الحاجر أمام الهواء أخفى ما يمكن بحيث تشبه الحركات [1](التي يمر فيها الهواء بلا اعتراض) وهي (ل، ن، م، ر، و، ي) [2] وتسمى أيضا الحروف البينية[3] .

- جلوسيمية ** - Glossèmatique

اصطلاح اخترعه "يالمسيلف" للدلالة على توجه خاص في الدرس اللساني، وقد سماه كذلك بناء على الجذر (glassa– اللسان)[4]، تقوم هذه النظرية على فرضية عدّ اللسان بوصفه مبنيا على الطريقة نفسها ضمن صعيدي الشكل والمعنى، وبناء على ذلك تقترح إخضاع مستويي هذه البنية لتحليل موازي. [5]

---

*– ورد مصطلح "مصوت" كمقابل عربي لمصطلح "samant" في معجم اللسانيات لجورج مونان.

([1])_ وظيفة الجرسي تتكفل بها الصوائت أساسا، أما بعض الصوامت المجهورة (المائعة، الأنفية) تصبح جرسية في مقطع تجتمع فيه مع صوامت غير مجهورة، وحين تجاور صوائت فإنها تفقد وظيفتها الجرسية، ينظر: جورج مونان معجم اللسانيات، ص 179.

([2]) – حرف (ع) الذي كان يعده القدماء جرسيا قد أصبح اليوم في اعتبار المحدثين رخوا.

[3] – ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات، البنوية، ص 169.

**_ يستعمل الطيب دبه تعريبا لمصطلح Glassénatique بينما يرد مصطلح "اللسانيات الرياضية" كمقابل عربي له في معجم اللسانيات لجورج مونان، ص369.

[4] – نفسه، ص117.

[5] – ماري نول غاري بريور: المصطلحات المفاتيح في اللسانيات،ص 56.

- جملة[1]* - Phrase**

الجملة عند "مارتيني" هي ملفوظ ترتبط جميع وحداته بمسند وحيد أو بمسندات مترابطة وهو ينطلق في تحليلها من تقسيم وحداتها إلى أصناف من المونيمات والتركيبات منها ما يمثل نواة الجملة وهو التركيب الإسنادي، ومنها ما يمثل ملحقاتها.[2](الفضلة)

***- المصطلح يرجع في الأصل إلى التقليد.

[2] - ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات اللبنوية، ص188.

حرف الحاء

- حالات لغوية Etats Linguistiques-

المراد بالحالة هنا هي الوضعية التي تعيشها اللغة في فترة زمنية محددة. يلتزم النحاة المحدثون بتفضيلهم دراسة الانتقال من حالة في اللغة إلى الحالة التي تليها، بدل مقارنه حالات Etats متباعدة[1].

- حركي Dynamique-

يقصد به ما تضيفه الوقائع اللغوية الزمنية؛ باعتبارها عاملا حركيا وأثرها في توليد وتوجيه الوقائع التزامنية؛ كون هذه الأخيرة هي ما يتحكم في تطور نظام اللغة، ووصف حالاتها المختلفة، وتفاعلاتها الداخلية الفعالة[2].

- حقل * Champ-

هو مجموعة الأنظمة المنغلقة التي تجمع نتائج التحليل المعنمي، وتصنف الوحدات الدلالية؛ باستخراج بنية مجال لساني ما واقتراح بناء له، ترجع بدايته البنوية إلى "سوسير" ضمن اشارته إلى نمط من بالعلاقات سماه العلاقات الترابطية، والتي تنشأ من التشابه القائم بين الوحدات في البنية الصوتية أو الدلالية ... ويسمى حقلا ما اجتمع على وحدات تشترك في سمات معنوية (معانم) وضمن هذه السلسلة تتميز كل واحدة عن بقية الوحدات بسمة تقابلية أو أكثر، والحقل نوعان: إمّا معجمي أو دلالي[3] .

---

[1]- ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 40.

[2] _نفسه, ص 69.

* _لم يورد الطيب دبه مقابل اجنبي لمصطلح "حقل".

[3] _نفسه, ص 205..

- حقل معجمي* -champ lexical[1]

يتم إنشاؤه إما بتجميع المفردات ذات الصيغة الواحدة [2]، وإمّا بتجميع الكلمات ذات سمة شكلية واحدة [3]، (تسمى عادة سابقة أو لاحقة mot de base) ، وإما بتجميع الوحدات التي تتصل مفهوميا بدال ما بحيث يعتبر أساسيا حقل مفهومي(champ notionnel)[4].

- حقل مفهومي - Champ notionnel

يجمع الحقل المفهومي الوحدات التي تتصل مفهوميا بدال ما بحيث يعتبر أساسيا بالنسبة لها، فهو مجال دلالي مادته أشبه ما تكون بمدونة (corpus)** صغرى ترتبط جميع الوحدات المتعلقة بفكرة ما أو بمفهوم ما في كلمة يسميها بعض اللسانيين بالكلمة_الشاهد (mot témoin) بحيث تتبني حولها جميع الكلمات التي تسمح بتمييز مجتمع ما في مرحلة زمنية محددة من تاريخه وبالتالي تشهد عليه[5].

- حقول دلالية* -Champs Semantiques[6]**

تصنف الحقول الدلالية ـ حسب مختلف الطروحات لعلماء الدلالة البنوية ـ إلى مستويات تختلف العلاقة التي يراد بحثها، فمنها ما كان بين مجموعة من الدوال ذات سمات معنوية مشتركة [7] ومنها ما كان بين مدلولات مختلفة لدال واحد[8]

---

(1)_ جرجس ميشال جرجس,المدخل إلى علم الألسنة الحديث,المؤسسة الحديثة للكتاب,دط,لبنان,دت,ص 137.

(2)- مثل الأوزان في اللسان العربي، كأن تقول: مفاتيح، مصابيح، مقادير. على وزن مفاعيل.

(3) - مثل: كتب، كاتب، مكتب .... التي تجمعها صفة شكلية واحدة هي: الجذر.

(4) - ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 209.

**_ يراجع مفهوم المدونة، ص74.

(5) - نفسه، ص 209.

***- لم يورد الطيب دبه مقابل أجنبي لمصطلح "حقول دلالية".

(6) - جورج مونان، معجم اللسانيات، ص205.

(7) – مثل حقل قرابة الأسرة.

(8)- نفسه,208

حرف الخاء

- خارج عن المدى اللغوي **- Extra linguistique**

هو ما يسميه البنويون عادة بالخارج، أي ما ينتمي إلى الواقع الماديّ للغة، ذلك الواقع الذي أقصاه "سوسير" من منهجه اللساني لكونه لا يمثل جزءً من النظام الداخلي للغة، ولو كانت العلاقة غير اعتباطية بين الدال والمدلول لكانت العلامة حينئذ في ظل الواقع المادي الخارجي – محكومة باختيار تفرضه طبيعة الدال – قيمة ثابتة قارة تعود سلطتها إلى الفرد أكثر مما تعود إلى الإتفاق الإجتماعي[1].

-خطية **- Linéaritè**

خاصية الخطية هي صفة تمتاز بها العلامة اللغوية كون الصوت اللغوي المنطوق ذا طبيعة سمعية[2] ولذلك فهو يمتد في الزمن فقط ويتمثل ذلك في تعاقب الأصوات ضمن السلسة الكلامية فهو تعاقب خطي زمني يستبعد إمكانية نطق عنصرين صوتيين في آن واحد[3] .

---

[1]– ينظر: الطيب دبة، مبادئ اللسانيات البنوية، ص82.

[2] – إن العلامة المكتوبة ليست ذات صفة خطية خالصة كما هو الحال في العلامة المنطوقة، لأن التواصل فيها يقوم على أساس العلامات البصرية التي لا تظهر فيها صفة الخطية بوضوح.

[3] – نفسه، ص76.

حرف الدال

- دال* **-Signifiant**

الدال في نظرية العلامة عند "سوسير" هو الشكل الملموس المدرك بالأذن (صورة سمعية) ويحيل على تصور هو "المدلول" فهو إذن صوت أو متوالية من الأصوات يمكن تمثيلها بشكل ثانوي من خلال رموز خطية فالدال اللساني هو دائما خطي ,أي أن عناصره تتوالى ولا يمكن أن تتزامن [1]، وهو ذو طابع نفسي, فليس المراد بالصورة السمعية الصوت المادي الذي هو شئ فيزيائي صرف؛ إنما هو تمثلات هذا الصوت في ذهن المتكلم أو السامع أي التمثل الذي تهبنا إياه حواسنا [2]، يقول "سوسير" :(إن الصورة اللفظية لا توافق تماماً الصوت نفسه,وإنها ذات طبيعة نفسية,شأنها في ذلك شأن المتصور الذي يقترن بها)[3]

---

* – يشهد هدا المصطلح في ترجمته للعربية استقرارا, حيث يتفق معظم المترجمين على مصطلح الدال كمقابل للمصطلح الفرنسي signifiant كونه الصورة السمعية, لكن يلاحظ أن الطيب دبه في إيراده لمفهوم الدال يخلط بين الصورتين (السمعية والذهنية) فنجده يعرف التصور(concept) وهو الصورة الذهنية بأنه مرادف ومعنى لمصطلح الدال (signifiant).

[1]– ينظر: جورج مونان , معجم اللسانيات, ص215.

[2] – ينظر: فرديناند دي سوسير, دروس في الالسنية العامة,ص110.

[3]– نفسه,ص33.

_ رخو(احتكاكي) **Fricative-**

الأصوات الرخوة أو الاحتكاكية هي ما لاينغلق فيها مجرى الهواء انغلاقا تاما عند النطق بها، بل يضيق نسبيا، وهي صفة للأحرف التالية: (س، ز، ص، ش، ذ، ث،ظ، ف،هـ، غ،ع، ح،خ) [1] وتسمى أيضا أصوات مزمومة (constrictive) ؛يتضمن نطقها تضييقا (الزّم) بحيث ينفذ الهواء التصويتي محدثا ضجيجا خفيفا أو احتكاك مع جدران الأعضاء الناطقة له[2] .

- رمز* - Symbol

بالنسبة لسوسير فالرموز هي تمثيلات أيقونية غالبا مثل ميزان العدالة، فهي معللة ولو جزئيا مع أنها اتفاقية، فالعلامات اللسانية هي رموز بالمعنى الاخير لكنها تقابل الرموز الأخرى بطبعها الصوتي[3] فيقابل الرمز على أنه الدال عند سوسير .

---

[1] ينظر: الطيب دبة، مبادئ اللسانيات البنوية، ص169.

[2] ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات، ص276.

* لم يورد الطيب دبه مفهوم لمصطلح الرمز,واكتفى بذكر صفاته كونه ينشأ ضمن علاقة التناسب الطبيعي بينه وبين مدلوله, مشيرا إلى أسباب امتناع سوسير قبول استعماله في العلامة اللسانية.

[3] نفسه,ص233.

حرف السين

-سابقة* **- Prefixe** [1]

من الزوائد(arefixe) وهي عنصر تكويني يضاف الي مستهل الجذر، يعتبرها "مارتيني" لكسيما أي مونيم معجمي ذو قائمة غير محدودة, يتعلق الأمر بالسابقة الاشتقاقية مثل الفرنسية (دون أجنحة_ contre-carrier)[2].

-ساند** **- Actants**

السواند عند "تينيير" هي الوحدات التي تربط بالقضية (procés) ارتباطا مباشرا (وتأتي في الجملة لتعيين الذوات), وسماها "تينيير" بالسواند لأن وظيفتها إسناد المسند بشكل مباشر[3].

- سكوني (ثابت) **- Statique**

اللسانيات الثباتية أو السكونية هي نفسها اللسانيات التزامنية التي ناد بها "سوسير", ويراد بالسانيات الثباتية تلك الدراسات التي تتناول دراسة اللغات في حالتها الثابتة والساكنة وليس في حالتها الديناميكية كما في المنهج التاريخي[4].

-سلوكية (لسانيات) **- Behaviorisme**

النظرية السلوكية هي عنوان الدراسة اللسانية البنوية عند الأمريكي "بلومفيلد" (Bloomfield) تعتمد على علم النفس السلوكي وتقوم -استنادا على التطبيق الصارم قواعد المنهج العلمي- على أساس الإهتمام بما تسفر عنه ملاحظه ظواهر اللغة في صورتها

---

*لم يورد الطيب دبه مقابل أجنبي لمصطلح "سابقة" ولم يورد مفهوم لها، واكتفى بالإشارة الى كونه يساهم في الحقل المعجمي.

[1]ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 243.

[2]نفسه، ص 243.

**ورد مصطلح "عامل" كمقابل عربي للمصطلح الفرنسي "actant" في معجم اللسانيات لجورج مونان.

[3]ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 114.

[4]نفسه، ص 134.

الآلية، وترفض المنهج الذهني الذي لا تقوى نتائجه على الخضوع للضبط العلمي [1]، وكان بديله هو الإنطلاق من المنهج الإستقرائي التجريبي رغبة في الاعتماد على الدراسة العلمية البعيدة عن الحدس والتخمين؛ حيث يكون الوصف اللساني مستقلا تماما ومبنيا فقط على ظواهر لسانية قابلة للتحديد[2] .

- سمات تباينية Traits Contrastifs -

هي السمات التي تبين وجهة النظر التي من أجلها تم تعيين سمة مميزة ما، تستمد وجهة النظر تلك من وحي العلاقات التركيبية القائمة بين الوحدات [3]؛ فكل وحدة تدخل في تكوين ملفوظ سواء كانت تمييزية أو دلالية في تباين مع الوحدات الأخرى من نفس النمط, والتي تظهر متزامنة داخل السلسلة[4].

- صفات تمييزية* Traits Distinctifs -

الصفات التمييزية هي خاصية عنصر لساني, نستطيع من خلالها إبراز وظيفته التواصلية، أي هي ما يتميز به الفونيم عما يشبهه ويتقابل معه من الفونيمات في اللسان الواحد في ضوء ما يسمح له بأداء وظيفته التواصلية، وبهذا التحديد لا تصبح كل صفة يمتلكها الفونيم تمييزية؛ وإنّما التمييزية فقط تلك التي تميزه عما يشبهه ويتقابل معه[5].

- سمات دلالية Traits sèmantiques -**

يشمل المصطلح كل كلمة تحمل صفات تركيبية تميزها عن غيرها من الكلمات، وطبقا لهذا التصور فإنّ كل كلمة تقبل التحليل الى سمات دلالية تحدد المعنى الدقيق لكل كلمة ؛فيمكن

---

(1) ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 119.

(2)ـ الطيب دبه،مبادئ اللسانيات البنوية, ص146.

(3)ـ نفسه، ص 201.

(4)ـ ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 113.

*تسمى أيضا "سمات ملائمة" (Traits pertinents) أو الصفات التمييزية.

(5)ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 172.

**يسميها الفرنسيون (غريماس وبوتيه) بالمعانم (semes) ويسميها بالمسليف بـ "الصور" (fugures)، تسمى في الثقافة اللسانية الإنجليزية بالوحدات المعنوية (traits semantiques)semantic features.

للمحلل أن يحدد معنى كلمة بعدد من المكونات أو السمات التي تميزها عن غيرها من الكلمات[1].

- سمة* **- Marque**

يطلق اسم السمة على الخط الموجود في إحدى مفردتي ـالعنصر الموسم ـ المقابلة والغائب في الأخرى؛ وذلك بعد إجراء مقابلة خاصة بين وحدتين لسانيتين يكون العنصران المتخالفان فيها متماثلان بالنسبة إلى خاصية ما [2].

ـ سياق **- Contexte**

هو مجموعة سمات شكلية تقع في المحيط اللساني الفعلي [3]، وهو نوعان لغوي وغير اللغوي؛ فاللغوي فهو مجموعة الوحدات التي تسبق أو تلي وحدة معين ة أو هو العلاقات الداخلية المتحكمة في البنية التركيبية للوحدات، أما غير اللغوي فهو مجموعة الشروط الاجتماعية التي يُهتم بها من أجل دراسة العلاقات الموجودة في السلوك الاجتماعي و السلوك اللغوي؛ وذلك ما يشار إليه عاده بصفته سياقا اجتماعيا لاستعمال اللغة. وهو أنواع: السياق العاطفي أوالانفعالي و سياق المقام (الحال, الموقف) والسياق الثقافي[4].

- سياق المقام **- Contexte De Situation**

هو المعول عليه في التحليل البنوي الذي تقوم عليها النظرية السياقية, والذي يُمّكن من تدارك العجز (واقع اللغة بعيدا عن سياق المقام) باللجوء إلى المقام من أجل الحصول على الحد الأدنى من الشك والحد الأقصى من التواصل غير المبهم؛ بناء على جملة ما لا

---

[1] – ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 124.

* – لم يورد الطيب دبه مفهوما لمصطلح "سمة".

[2]ـ ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 252.

[3]ـ ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 202.

يتم وضعها بشكل مطلق (إنها تعرض حالة ما من العلاقات بين المتخاطبين و أفقا للغة تتطابق مع قيم مشتركة)[1].

- سيميائيات* **- Sémiologie**

علم يعالج الأنظمة والمجموعات غير النظامية للعلامات [2]المستخدمة في التواصل، اقترح "سوسير" ولادته كعلم يدرس اتجاه العلامات داخل الحياة الاجتماعية، ويرتبط هذا المصطلح (علم العلامات) بمفهوم اللغة عند "سوسير" الذي عرفها بأنها نظام من العلامات يعبر عن أفكار المجتمع، وقد اعتبرها بهذا التصور ضمن مجموعة أخرى من الأنظمة الاجتماعية التي يدرسها علم العلامات بحيث يرى أن اللغة ليست الوسيلة الوحيدة لتحقيق التواصل لأن الإنسان يمتلك أنظمة علامات غير كلامية مثل الإشارات الجسدية.... وغير ذلك من الأنظمة التي تقوم بوظيفة التواصل مثل اللغة وتخضع لاتفاق الجماعة وتواضعها، وتعمل متضافرة تارة ومستقلة تارة أخرى من خلال السياق الثقافي لكل مجتمع[3].

---

[4]- ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 203.

*يرد في معجم اللسانيات لجورج مونان مصطلح "سيميولوجيا" و "علم العلامات" كمقابل عربي للمصطلح الفرنسي "sémiologie".

[2]- ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 254.

[3]- ينظر: الطيب دبه,مبادئ اللسانيات البنوية,ص77.

حرف الشين

-شديدة(انفجارية)* -Occlusive

تتحدد هذه الصفة انطلاقا من معاينة حدوث الصوت الذي ينسد فيه الهواء بفعل حاجب عضوي، ثم فجأة ينفرج فيحدث انفجار، و هذه الصفة هي للحروف التالية (ب، ت، د، ط، ض، ك، ق، ء، ج) [1] ويدعى أيضا الصوت الانسدادي كونه يحدث نتيجة ارتخاء النطق خلال انفتاح فجائي محرر للهواء التصويتي الذي كان محبوسا أو مضغوطا خلف الانسداد بسبب انغلاق كلي في المجرى التصويتي.[2]

-شكل بياني تشجيري -Stemme

تشكل انطلاقا من اهتمام "تينيير" المركز على مبدأ الصلة بين الوحدات، ويراد به الترسيمة الممثلة لبنية جملة ما عن طريق شجرة عائلية؛ عُقَد الشكل الشجري تمثل مختلف عناصر الجملة و الخطوط الرابطة بين هذه العقد تجسد علاقات الاعتماد بين العناصر "و تكمن أهمية هذا الشكل أنه يجلي الانتظام البنوي الحقيقي لعلاقات التبعية في صورتها التدرجية بين القضية و وحداتها التكميلية "[3]

---

* _ يرد مصطلح انسدادي كمقابل عربي للمصطلح الفرنسي "OCCLUSIVE " في معجم اللسانيات، لجورج مونان.

[1]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 169

[2]-ينظر:جورج مونان، معجم اللسانيات، ص88.

[3]- ينظر"الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص100.

-صائت (مصوت) -Voyelle

تتحدد الصوائت بكونها أصواتا تتحقق بمرور الهواء داخل الفم دون أي حاجز يعترضها،وتوصف الأصوات بشكل عام عند علماء الأصوات المحدثين حسب ثلاثة أبعاد في التلفظ وهي: درجة انفتاح الفم (صائت مفتوح، صائت مغلق) وضعية الطرف الأعلى من اللسان (صائت أمامي، صائت خلفي) ووضعية الشفتين (صائت دائري، صائت غير دائري)[1] والصوائت العربية تقابل الصوائت اللاتينية O.A.اوهي (الفتحة،الضمة،الكسرة) ويضاف لها نظائرها المسماة بالصوائت الطويلة وهي الضمة المتبوعة بواو المد (و) والفتحة المتبوعة بألف المد (ا) ,والكسرة المتبوعة بياء المد (ي) [2]

- صامت -Consonne

الصامت هو صوت يلتقي في الهواء بحاجز عند النطق به ويسمى صامت لأنه بحاجة الى حركة تسبقه مثل (ب في يَبْدأ) أو تتبعه (مثل ب: بَعيد) فصوت الباء في المثال الثاني متبوع بحركة الفتح ويظهر ذلك جليا في التقطيع التالي: (ب، ـَ، ع ، ي ، د)، والأصوات الصامتة في العربية هي كل حروف الهجاء عدا الألف [3] والواو والياء، ويتم تصنيفها والتمييز بينها تبعا لما تحويه من صفات والى مصدر الصوت أي المخرج[4].

-صوت لغوي -Phoneme

هو كل انجاز ملموس لفونيم ما متغير حسب السياق الصوتي، وحسب المتكلم و الشروط

---

[1]-الوصف يبدو قريبا من الوصف العربي للصوائت العربية (الحركات) حينما انطلقوا من حركة الشفتين لوصف ما يسمى بحركات الضم والفتح والكسر (علامات البناء في النحو العربي) وحركة اللسان لوصف ما يسمى بعلامات الرفع والنصب والجر وهي علامات الاعراب في النحوالعربي.

[2]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص170.

[3]-يقصد بالألف حرف المد (الفتحة الممدودة) كما في قال، وليس الحرف الأول في حروف الهجاء والذي يسمى الهمزة

[4]-نفسه ، ص171.

العامة للإرسال وهو يمثل أصغر وحدة صوتية [1] قابلة في ذاتها للقياس بالآلات الحساسة[2] وهو صوت يحدث بمرور الهواء من الرئتين عن طريق أحد التجويفين ـ الأنفي أو الفموي ـ إلى الخارج باهتزاز الوترين أو بدونه و باعتراض عضو في جهاز النطق للهواء الخارج أو بدونه.

- صوت نموذجي sound patterns -

هي تسمية خاصة "بسابيير" في كتابه "اللغة" ويقصد به كل العناصر التي تكون مفهوم الفونيم. فالصوت النموذجي يقصد به الفونيم[3]

-صوتيات * Phonetique-

هي العلم المهتم بالجانب المادي للأصوات في اللسان البشري, وهو أخص من علم الأصوات[4] (acoustique)، تسعى الدراسات العلمية الموضوعية في هذا العلم إلى وصف الأصوات اللغوية و تحليلها و تصنيفها و دراسة الخصائص المميزة لها وانتقالها عبر وسط ما وإدراك السامع لها، كما يعنى بالصفات المشتركة للأصوات في جميع اللغات [5] وهو يرتبط بفروع أخرى من المعرفة كعلم التشريح و علم وظائف الأعضاء، ولهذا العلم عدة فروع**

---

(1)-أصغر جزء في اللغة يدل وظيفة صوتية هو الفونيم، و هو يقابل الحرف في الدراسات التقليدية العربية مرادا له صفته الصوتية لا صفته الخاصة.

(2)_ ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 163.

(3)-نفسه,ص 141.

*_علم الأصوات أو علم الأصوات العام أو الصوتيات، مرادفات عربية للمصطلح phonetuque وقد يستعمل بمعربه الفرنسي فونتيك أو بمعربة الإنجليزي الفونتيكا من phonetes.

(4)-علم الأصوات acoustique وهو العلم الباحث في الصوت كيف ما كان مصدره(لغويا كان أو غير لغوي)

(5)-نفسه، ص136.

**_من فروعه أذكر : علم الأصوات التاريخي والتجريبي و المقارن والتزامني و غيرها, ينظر كل مصطلح في مفهومه.

-صوتيات تاريخية Phonétique Historique -

وهو ذلك الدرس المتتبع للتطورات الحاصلة للصوت عبر تاريخ اللغة [1]، أي يدرس لغة ما هي مرحلتين وثانيتين مختلفتين، ثم يقارن بين الدراستين، يدعى أيضا علم الأصوات التعاقبي، يقابله علم الأصوات التزامني.

-صوتيات تجريبية Phonétique Experimental-

وظيفة هذا العلم هي إجراء التجارب المختلفة على الصوت اللغوي بواسطة الآلات الحساسة، و هو علم تعتمد عليه الصوتيات الفيزيائية والنطقية [2]، ويعنى بالكشف عن خصائص الأصوات باستخدام الأجهزة الحديثة والآلات والاختبارات وخاصة تحليل الموجات الصوتية في لغة ما. ويسمى أحيانا علم الأصوات المخبري أو علم الأصوات الآلي.

-صوتيات سمعية Auditive Ponétique-

يتعلق بدراسة ظروف استقبال الصوت اللغوي على مستوى جهاز السمع [3]، وهو علم يدرس عملية إدراك فروق أصوات الكلام, مثل إدراكه للفروق والإختلافات في النطق، مثل الفرق المسموع في نوعية نطق نفس الصوت في مثل صوت اللامين في قولنا "الله" و "بالله"[4].

- صوتيات فيزيائية* Phonétique Acoustique-

تدرس الظروف الفيزيائية لتوجيه رسالة عن طريق ذبذبات الهواء إلى أذن السامع [5]، تستخدم فيها أجهزة عملية خاصة لقياس صفات هذه الموجات وشدتها فيزيائيا.

---

[1]-ينظر: الطيب دبه مبادئ اللسانيات البنوية ،ص 164.

[2]- نفسه ،ص 164.

[3]- نفسه, ص 164.

[4]- ينظر: سامي عياد حنا وآخرون, معجم اللسانيات الحديثة (انجليزي-عربي), مكتبه لبنان،ط1, 1997، ص 103-104.

*-يعرب هذا المصطلح بالفونتيكا الأكوستيكية من المصطلح الإنجليزي Acoustic Phonetique.

[5]-نفسه, ص164,

- صوتيات فيزيولوجية ناطقة Phonétique Articulatoire -

ترتبط بوصف كيفيات ارسال الصوت اللغوي من خلال جهاز النطق [1]، ويدرس هذا الأخير من منظار التشريح والفيزيولوجية, واصفا طرق إحداث الأعضاء النطقية لمختلف الأصوات اللغوية ومخارج الحروف, وهو أقدم فروع علم الأصوات. وأكثر مصطلحاته عن علم وظائف الأعضاء ويسمى أيضا بعلم الأصوات الوظائفي[2].

- صوتيات مقارنة Phonétique Comparée-

يهتم هذا العلم بالأصوات التي تظهر في لغتين أو أكثر من أجل المقارنة فيما بينهما[3]،تكون المقارنة بين لغتين شقيقتين أو غير شقيقتين (الأسرة اللغوية الواحدة)، أو بين مرحلتين مختلفتين في مراحل اللغة الواحدة.

-صوتيات وصفية - تزامنية Phonétique Descriptive - Statique -

يتتبع هذا العلم أوصاف اللغة وتصنيفاتها في ضوء منهج الدراسة التزامنية أي خلال مرحلة واحدة من مراحل تطورها[4].

---

[1]-ينظر: الطيب دبه,مبادئ اللسانيات البنوية,ص164.

[2]-ينظر: روعة محمد ناجي، علم الأصوات وأصوات اللغة العربية, المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1, لبنان, 2012، ص09.

[3]-نفسه,ص 164

[4]-نفسه: ص 164.

حرف الطاء

-طول * **-LONG [1]**

يشير المصطلح في الفونولوجيا إلى المقابلات الكمية داخل اللغات، حيث يكون طول الصوت مميزا _يقابل كل نظام من الصوائت الطويلة نظام من الصوائت القصيرة_ و وجب التمييز في هذه الحالة بين طول مميز [2] وطول فيزيائي فقط[3] .

---

* _لم يورد الطيب دبه مرادفا أجنبيا لمصطلح طول، ولم يورد مفهوم لهذا المصطلح واكتفى بالإشارة إليه كأحد الظواهر النغمية.

[1]- جورج مونان، معجم اللسانيات,ص288

[2]- قد يرد كمرادف لمصطلح طول(long) مصطلحي: طويلة (longne) و طويل .(longnueur)

[3]_نفسه، ص288

حرف الظاء

-ظروف* **-Circonstants**

اصطلاح خاص "بتنيير" يشير به الى باقي الوحدات التابعة للقضية**مع السواند وذلك ضمن تحليله للجملة، فهي عنده عبارة عن وحدات تبعيتها "للقضية" أقل درجة من تبعية السواند لها، وتأتي في الجملة لتعيين المقام (Situation) [1] .

-ظواهر النغم **-Prosodémi**

هي تلك الأصوات المسماة فوق القطعية (super segmentaux) اذ أنها لا تتجسد في قطع صوتية مميزة ومحددة وهذا لا يمنع كونها أصوات لها دور هام في تمييز الفونيمات والمونيمات، والتعبير عن وظائف الاتصال ومن هذه الظواهر: (الطول والمد والنبر والتنغيم...)***، ويُمَيز بين نوعان من الظواهر النغمية، التمييزية منها والتي تشمل: الطول والمد والنبر .والتعبيرية التي تشمل: التنغيم[2].

---

*_ يرد مصطلح "حال" كمقابل عربي للمصطلح الأجنبي Circonstants، في معجم اللسانيات لجورج مونان.

**_ يراجع: مفهوم قضية، ص63.

[1]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص114.

***- يراجع: كل مصطلح في مفهومه

[2]_ نفسه، ص182.

-علاقات استبدالية * Relations Paradigmatiques -

هي أحد العلاقات التي تعقدها الوحدات اللسانية(النمط الأخر هو العلاقات التركيبية) فيما بينها؛ وهي مجموعة العلاقات بين الوحدات التي يمكن أن تظهر في سياق واحد، والتي يقصي بعضها بعضا على الأقل في السياق المدروس, وهي تتشكل عن طريق الربط الذهني للعناصر التي تجمعها خصائص مشتركة غير معلومة العدد ولا خاضعة لترتيب معين[1].

-علاقة تركيبية Relations Syntagmatiques -**

هي النوع الثاني من أنماط العلاقات بين الوحدات اللسانية, أي دراسة الوحدات اللسانية من منظور تشابهها في السلسلة المنطوقة بحيث تتميز بصفة الخطية؛ فلا يمكن لفظ عنصرين في آن واحد إنما بتتابع ضمن السلسلة الكلامية, فلا تكتسب العناصر قيمتها إلا بتقابلها مع ما يسبقها أو ما يليها أو الاثنين معا[2].

-علامة لسانية* Signe_ ling -**

العلامة اللسانية هي: كيان نفسي ذو وجهان (متصور ذهني وصورة أكوستيكية)، و هذان العنصران متلاحمان تلاحما شديدا ويستدعي وجود أحدهما وجود الأخر, و العلامة

---

* يقابل مصطلح "علاقات استبدالية " عند الطيب دبه مصطلح "علاقات ترابطية" في دروس في الالسنية العامة ل سوسير ومصطلح "إبدالي" في معجم اللسانيات لجورج مونان.

[1]-فرديناند دي سوسير، دروس في الألسنية العامة، ص 189.

** يقابل مصطلح "علاقات تركيبية" مصطلح "علاقات سياقية" عند لفرديناند دي سوسير في كتاب دروس في الألسنية العامة ومصطلح "مركبي" عند جورج مونان في معجم اللسانيات.

[2]-نفسه، ص 186.

*** _يقابل مصطلح "علامة لسانية" مصطلح "دليل لغوي" عند فرديناند دي سوسير في كتاب دروس في الألسنية العامة.

اللغوية لا تجمع بين شيء واسم بل بين متصور ذهني وصوره أكوستيكية؛ وهذه الأخيرة ليست الصوت المادي (الأثر الفيزيائي المحض), بل هي الأثر النفسي لهذا الصوت؛ فهي الصورة التي تجسدها لنا الحواس[1].

- علم الدلالة -Sémantque

هي أحد فروع اللسانيات أي الجزء الذي يدرس مختلف أشكال إقامة المعنى داخل اللسان ,أو مدلول الوحدات المعجمية تارة في علاقتها مع دوالها, وتارة في ذاتها؛ فهي دراسة معنوية[2].

---

[1] – فردينان دي سوسير، دروس في الألسنية العامة، ص 110.

[2] – جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 310.

- فوق مقطعي* -Super Segmentaux

يرجع استعمال المصطلح وتسميته إلى الاستعمال الأمريكي، مشيرا إلى العناصر المساهمة في تشكيل الملفوظ والتي قد تلعب دورا دالا ولكنها لاتحلل إلى وحدات مستقلة قابلة للعزل[1].

- فونولوجيا ** **- Phonologie**

هي ذلك العلم الباحث في الوظيفة الهامة للأصوات الأولية ضمن التركيب المشكل لسلسلة الكلام داخل عملية التواصل، ويراد بالوظيفة في هذا العلم ما يؤدي إلى فرز الصفات ذات القيمة التمييزية من بين الصفات الفيزيائية الحاضرة داخل تلفظ معطى, أي الصفات التي تم اختيارها من أجل ما يسمح بتبليغ خبر ما [2]، تنقسم الفونولوجيا إلى علم الفونيمات (دراسة الظواهر المقطعية) والعروض (دراسة الظواهر فوق المقطعية)[3] .

---

*-فوق مقطعي (super segmentaux)، بروزوديم (prosodéme) ، وحدات فوق مقطعية ، هي مقابلات لمفهوم واحد، فإن كان مصطلح " فوق مقطعية" يعود للاستعمال الأمريكي فمصطلح بروزوديم هو استعمال أوروبي (براغ) ويقصد بها كل الظواهر العروضية المساهمة في تمييز الفونيمات والمونيمات، دون أن تخضع لتحليل صوتي ينتج وحدات مستقلة منعزلة.

(1) -ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات, ص330.

** يقابل الطيب دبه المصطلح الأجنبي "phonologie" بمعربه "فونولوجيا" بينما نجده مقابلا لمصطلح "علم وظائف الأصوات" في معجم اللسانيات لجورج مونان كترجمة للمصطلح الفرنسي "phonologie"

(2)-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص164.

(3)-ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 312.

- فونيم* - Phonème

هو أصغر وحدة فونولوجية في اللسان المدروس (الوحدة الصغرى المميزة)، أي هو أصغر وحدة يمكنها تحقيق وظيفتها على مستوى الدال[1]، بأن تعمل على تقابل وحدتين وتمايزهما, والفونيم قطعة صوتية لها وظيفة مميزة ولا يمكن تحليلها الى سلسلة قطع، ولا تتحدد إلا عبر الصفات التمييزية[2].

- فيلولوجيا - Philologie

** هي تلك الأعمال المهتمة بإعداد النصوص القديمة[3] المكتوبة والنقوش، ووضع الشروط الميسرة لفهمها والاستدلال بها على حضارة أهلها [4]، ويهتم بنقل النصوص وأصالتها وانسجامها وتطورها عبر مختلف مراحل لغة ما، فهدفه هو البحث عبر

---

*- تباينت في العربية طرق نقل هذا المصطلح "phonéme" الى العربية حيث يورده الطيب دبه معربا ب "فونيم" وكذلك في معجم اللسانيات لجورج مونان، وفي قاموس اللسانيات للمسدي في حين هناك من اقترح مصطلح "وحدة صوتية"، "حرف صوتي"، "صوتم" كمقابلات عربية للمصطلح الأجنبي "phonéme" عن طريق الترجمة أوالتعريب وهناك من وضع مصطلحا مولدا له "صوتم" – منحوت بزيادة ميم في آخره"

(1)-تمثل الفونيمات الوحدات القاعدية في اللسان اذ نجدها محدودة العدد في داخل كل لسان (في اللسان العربي نميز 34 فونيم) حيث ينتج ارتباطها وحدات مورفيمية وذلك بموجب القواعد الفونولوجية

(2)-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 171.

**-يقابل مصطلح "philologie" بالمصطلح التراثي فقه اللغة – الدراسات اللغوية القديمة_ وفي الكتابات العربية الحديثة ويستعمل بمعربه "فيلولوجيا".

(3)-ظهر المصطلح قديما في كتب التراث منها فقه اللغة وسر العربية "للثعالبي" وأيضا الصاحبي في فقه اللغة "لابن فارس"، وقد كانت بداية استعمال هذا المصطلح حديثا تزامنا مع ولوج مجموعة من المستشرقين الى كلية الأدب بجامعة القاهرة, وأطلقوه على العلم الذي يدرس اللغة وكلماتها وقوانينها. ويرى الطيب دبه أن التقارب الشديد بين مدلولات المصطلحين _ فقه اللغة والفيلولوجيا _ واختلاف تصورات الباحثين تجاه الحدود المفهومية الفاصلة بين المواد اللغوية التي ينسبان اليها ، أدى الى الخلط بينهما وغطى على الاختلافات والتمايز والفرق الواضح بينهما. ينظر : الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية,ص 22-23.

(4)-نفسه,ص 21.

الشواهد اللسانيةالمكتوبة عن إعادة اكتشاف الماضي من منظار لغوي، وأيضا من منظار الحقائق التاريخية والأثرية والفنية[1].

[1]- ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية 29.

حرف القاف

- قضية **_Procés**

اصطلاح خاص "بتنيير", حينما وضع نموذجا خاصا في تحليل الجمل، سعى من خلاله إلى تحليل التنظيم التدرجي [1] للوحدات (تمييزه بين الوحدات و تقسيمها) و القضية في تقسيمه هي وحدة مركزية في العبارة سماها أيضا (الحدث _action) فالقضية تمثل المسند * منظورا إليه بصفته اللفظ الأعلى في العبارة، ولا يكون تابعا لغيره، و به تفتح عقدة الجمل بل هو عقدتها البنوية ذاتها[2].

-قيمة العلامة **-Valeur**

تعمل الآلية اللغوية بمجملها وفقا لما تحتويه من تشابهات و إختلافات، أي أن الكلمات وان كانت تبدو متشابهة صوتيا، فهي مختلفة من حيث الدلالة، فمن هذا الاختلاف تستمد العلامة قيمتها، فالمهم في أمر العلامة وقيمتها هو تلك العلاقات القائمة بينها وبين العلامة الأخرى مستندة إلى مبادئ [3]: (التشابه- identite، والاختلاف difference، والتقابل opposition،و التمايز distinction) فقيمة العلامة لا تتحقق إلا اذا تقابلت مع وحدات لغوية مثلها، فهي تتحد بامتلاكها ما لا تملكه علامات أخرى من سمات داخل النظام اللساني نفسه[4].

---

[1]-استطاع "تينينير" بهذا النوع من التحليل أن يتجاوز فكرة التحليل التقطيعي البسيط، و ذلك ببحثه في العلاقات غير الظاهرة بين الوحدات للجمل.

*-يراجع: مصطلح مسند ,ص75.

[2]_ينظر :الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 114.

[3]-نفسه، ص 84-85.

[4]- نفسه، ص87.

حرف الكاف

-كتابة* **_Ecriture**

تمثل الكتابة مع التلفظ إحدى ثنائيات "سوسير" .وهي نظام العلامات الصورية أو الخطية التي توافق العلامات الصوتية للغة ، وتهدف إلى تمثيلها في شكل أكثر ديمومة[1]، سعى "سوسير"إلى استبعاد الكتابة من الدرس اللساني و دعى إلى الاهتمام بالصوت اللغوي من خلال حكمه عليها (الكتابة) بأنّ شهادتها غير أمينة حيث تحجب الرؤية عن اللغة [2].

-الكلام **-Parol**

هو انجاز فردي لقواعد اللغة ،وهو خاضع لحركتين آليتين متمازجتين حركة الصوت الفيزيولوجي الفيزيائي، والحركة النفسية(الذهنية) للمتكلم للتعبير عن فكره الشخصي ،وهو يشكل مع اللغة ثنائية : اللغة والكلام (langue et parole)، فدراسة اللسان البشري تشمل دراسة الجزء الجوهري وغرضه اللغة والجزء الثانوي وغرضه الكلام ، بما فيه التصويت ، وهذا الجزء هو نفسي فيزيائي[3].

-كلية **-Totalité**

هي أثر ينشأ من العلاقات التي تعد أهم ركن في بناء النظام وعمله ، أي ما تعرف العناصر اللغوية من تماسك في ما بينها وانسجام يجعل منها رغم اختلافاتها كلّاً واحدا فليس للعنصر قيمة في ذاته وإنما يستمد قيمته من تقابله مع بقية العناصر [4].

---

*_لم يورد الطيب دبه مفهوما لمصطلح "الكتابة" واكتفى بذكرها كطرف ثاني من ثنائية "سوسير" (التلفظ والكتابة).

(1)-ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات، ص،357.

(2)-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية،ص75.

(3)_نفسه, ص72.

(4)-نفسه,ص 41.

-لاحقة* **– Suffixe[1]**

هي عنصر تشكيلي يضاف في نهاية الأصل (radical)[2]، تعتبر اللاحقة غالبا مورفيما أي مونيما ذا لائحة محدودة،يعبر عن بعض القيم النحوية المضافة إلى الأصل [3] وقد بين "مارتيني" أن بعض اللواحق هي لكسيمات** أي مونيمات ذات لائحة أو قائمة بدائل غير محدودة .يتعلق الأمر بلواحق الاشتقاق في الفرنسية(Age) والإنجليزية (Y) [4].

-لسان* **–Langage**

ظاهرة لغوية عامة، تتجلى– من حيث هي غير قابلة للوحدة ولا التصنيف في أي فئة من فئات الواقع الإنسانية– ضمن وقائع لسانية متعددة وغير متجانسة تشمل الجوانب التالية : الفيزيولوجي (قدرة الإنسان الفطرية على الكلام سواء في دماغه أو في جهة التصويت)، والفيزيائي (يتمثل في خروج الصوت من الفم إلى أذن السامع)، والنفسي المتعلق بالعملية الذهنية والنفسية المسيطرة على الكلام، إنتاجا وفهما، والإجراء الآلي لإنجاز الكلام [5]. فهو

---

* – لم يورد الطيب دبه مقابل أجنبي لمصطلح "لاحقة" كما لم يورد مفهوما له، واكتفى بالإشارة إليها كونها من الزوائد التي تساهم في إنشاء الحقل المعجمي.

(1)-ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 363.

(2)– وهو عنصر ثابت في الكلمة، يتم الحصول عليه بعد إزالة كل العناصر الشكلية مثل اللواحق والسوابق.

(3)_في العربية: العلامات الإعرابية (الفعلية والاسمية) هي لواحق أي مورفيمات تعبر عن الأصناف النحوية (زمن، صيغة..)

** يراجع :مفهوم مصطلح "وحدة معجمية"، ص86.

(4)-ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 363.

***_يورد الطيب دبه مصطلح "لسان" كمقابل عربي لمصطلح "langage" في حين نجد ذات المصطلح يترجم الى مصطلح "اللغة" عند جورج مونان في معجم اللسانيات ويقابل مصطلح "اللسان" المصطلح الأجنبي "langue" عند جورج مونان في معجمه، وعند ماري نوال غاري بريور في المصطلحات المفاتيح في اللسانيات.

(5)-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 71.

القدرة على الملاحظة لدى كل الناس على التواصل بواسطة اللغات أي مجموع كل زوايا النظر الوصفية والتفسيرية المتعلقة بكل المظاهر اللسانية، النفسية والسيسيولوجية والإيديولوجية التي يمكن اعتبار اللغات من خلالها [1]. وتشمل دراسة اللسان جزئين :الأول جوهري وغرضه اللغة (langue) والثاني ثانوي وغرضه الكلام(parole) ,وهما يشكلان معا إحدى ثنائيات "سوسير".

-لسانيات[2] **-linguistique**

أحد أهم العلوم الإنسانية يعنى

بدراسةاللغات البشرية دراسة علمية موضوعية تقوم على الوصف الشكلي بالإضافة إلى الأسس العلمية والمنهجية التي تعتمد الملاحظة والتجربة و الإستنتاج، فهي تقوم على معاينة الوقائع الذاتية بعيدا عن الأحكام المعيارية ،بدأ هذا العلم أواخر القرن 19 يتخذ اسم علم (science) من خلال الإنتشار الواسع لأفكار و مبادئ "سوسير" من خلال ما عرف بمحاضرات في الألسنية العامة، حيث وضع اختصاص العلم ومناهجه وصوره و أوضح غايته وهي دراسة اللغة لأجل ذاتها ، واهتم بمنطوق اللغات بالدراسة الوصفية التزامنية لها. ومصطلح "linguistique" مصطلح مشتق من الكلمة اللاتينية (langue) بمعنى اللسان ثم أضيفت إليه اللاحقة (ique) الدالة على العلم [3] ، وظهر مصطلح " linguistlk" أول ما

---

[1]-ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 372.

[2]-عرف مصطلح "lingustique" عدة تسميات في العربية-مرادفات بفوارقها الجزئية والكلية – فاق عددها العشرين مصطلحا هي :(الأنغويستيك، فقه اللغة، علم اللغة، علم لغة الحديث ، علم اللغة العام، علم اللغة العام الحديث، علم فقه اللغة، علم اللغات ، علم اللغات العام، علوم اللغة ،علم اللسان ، علم اللسان البشري، علم اللسانة، الدراسات اللغوية الحديثة، الدراسات اللغوية المعاصرة، النظر اللغوي الحديث ،علم اللغويات الحديث، اللغويات الجديدة، اللغويات ، الألسنية، الألسنيات،اللسنيات, اللسانيات) وقد تم الإجماع عام 1978م على أن أيسر المصطلحات استعمالا و أقربها إلى روح العربية مصطلح " اللسانيات" الذي اقترحه الدكتور عبد الرحمن حاج صالح على قياس "الرياضيات" واتّفق على استعماله عربيا، ينظر عبد السلام المسدي ، قاموس اللسانيات (مع مقدمة في علم المصطلح) ص71 .

[3]-ينظر:أسماء بن مالك, إشكالية ترجمة المصطلح اللساني و السيميائي من الفرنسية للعربية _معجم المجيب _ لأحمد العايد أنموذجا،ص132.

ظهر في ألمانيا ثم استعمل في فرنسا عام 1826م ،وفي إنجلترا ابتدأ من 1855[1] ، فهو علم حديث النشأة قديم التأصيل*.

- Liguistique structurale لسانيات بنوية-

يطلق مصطلح بنوية على مجموعة الدراسات اللسانية التي قام بها علماء اللغة في بداية القرن العشرين، وهي دراسة جعلت اللسانيات علما موضوعه اللسان واللغات الفطرية ،فقد استُعمل مصطلح "البنوية" ،لدى مدارس لسانية مختلفة [2] تشترك في عدد من المفاهيم والمناهج والتي تسعى في تأسيسها للسانيات على دراسة العبارات المنجزة–المدونة– والى انجاز نظرية حول النص باعتباره منتهيا ومنغلقا(clos)؛ فاللسانيات البنوية لا يعنيها في المدونة–الكلام المستعمل– علاقة بنية اللغة بما هو خارج عن المجال اللغوي (كالإحالات والمضامين)، بل ما يعنيها هو العلاقات الصورية الشكلية [3] التي تمتاز بربطها بين العناصر بصفة الإنغلاق [4]، فاللسانيات البنوية تعد–حسب محاضرات "سوسير"– بديلا لدراسة تاريخ اللغات ومقارنتها في ما بينها، بتناول اللغة على حدة بالتزامن، فهي لا تهتم بأجزاء الظاهرة المدروسة(اللسان) في ذاتها،إنما بالعلاقات القائمة في ما بينها وبتناسقها وترابطها الذاتي[5].

---

[1]-ينظر:عبد الرحمان حاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية, , موفم للنشر، دط، الرغاية، الجزائر،2012م،ص139.

*ما قدمه "سوسير" في محاضراته كان بمثابة ثورة لسانية على المناهج السابقة من دراسة تاريخية، و نحو مقارن، ونحو معياري.

[2]-بداية البنوية اللسانية توجد بالولايات المتحدة عند (بواس Boas) و (سابير Sapir) و (بلومفيلد Bloomfield) وفي أوربا عند (سوسير Saussure) و (تروزكوي Toubetzkay) من خلال المدارس اللسانية البنوية (توزيعية، وظيفية، جلوسيمية).

[3]-في اللغة هي المكونات الصورية التجريدية، فاللسانيات البنوية، لا تعتبر الجوانب الملموسة في اللغة (مثل الصوت المادي والدلالة) ذات قيمة في ذاتها، بل كوسائل وعينات تجريبية تعين على ادراك النموذج التجريبي المتضمن فيها.

[4]- ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 42.

[5]- ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 106.

-لسانيات داخلية Linguistique interne-

هي توجه قاد بوادره "سوسير"،بعد انطلاقه من الاعتبارات النفسية(مخلفات علم النفس الذهني الذي ساد أواخر القرن التاسع عشر)تجلى في نظره إلى اللغة من حيث هي كيان نفسي داخلي وهذا الأخير هو موضوع لسانياته، ومن أبرز أفكاره فيما هو تصنيفه للعلامة إلى دال(صورة سمعية) ومدلول (صورة ذهنية) معتبرا إياها ظاهرة نفسية بحتة وقد برزت هذه اللسانيات لحاجة الباحثين لنظرية عامة تكمل النقص الملاحظ في المنهج التاريخي المقارن[1].

-لسانيات صورية (شكلية) Linguistique formaliste-

يعتبر "سابير" [2] (E.sapir) مؤسس اللسانيات الصورية و يتجلى عمله بمبدأ الدراسات الصورية للغة في تصوره أن اللغات تعود في تكوينها أو في عملها إلى نظام من الوحدات (يسميها رموزا) المنتظمة في مجموعة من العلاقات والوظائف, بصفتها أشكالا و بنى مستقلة عن الظواهر الملموسة المتمثلة في المادة الصوتية، فقد انتبه لمفهوم الصورة (الشكل forme) وضرورته المنهجية في درس اللغات و تحليلها، فبَنى على هذا المفهوم تصوراته، معتبرا أن الجانب الصوري أي التنظيم اللغوي المثالي هو الأهم في الدراسات من الجانب المادي أي الكلام[3].

- لسانيات عامة Linguistique Générale -

تسمية أطلقها "سوسير" على اللسانيات الحديثة، وذلك لتميزها بطبعها الشمولي والاستقلالي، ففي مطلع القرن العشرين بدأت تأخذ معالمها المنهجية الواضحة كعلم مستقل له مبادئه ونظرياته الخاصة ويتفرع إلى مجموعة مناهج (المنهج الوصفي، التاريخي، المقارن) والعلوم منها (اللسانيات النفسية، والتطبيقية ...) والمذاهب المختلفة (المذهب

---

[1]- ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 59.

[2]-رائد البنوية الأمريكية يعد الأب الروحي لها، له منزلة مشابهة لمنزلة "سوسير" في أوروبا، فقد استطاع التمهيد لقطيعة ابستمولوجية مع اللسانيات السابقة في أمريكا، بالمقارنة مع "سوسير" الذي لم يكن معروفا في أمريكا عام 1921.

[3]-نفسه، ص 141.

البنوي، التداولي، التوليدي التحولي)، وهذا كان من بين الأسباب التي يمكن أن يفسر بها تسمية "سوسير" لهذا العلم باللسانيات العامة[1].

- لسانيات نفسية* **- Psycholinguistiques**

هي حقل متعدد الاختصاصات يجمع بين علم النفس واللسانيات، إنها تتشغل من جهة بظهور وتطور اللغة ومن جهة أخرى بالعمليات النفسية الكامنة خلف إنتاج وفهم وتخزين والتعرف على المادة اللسانية عند المتكلم باللغة الأم، كما عن المتمرن على اللغة الثانية[2].

- لغة** **-Langue**

هو ذلك الجزء الجوهري في دراسة اللسان البشري (Language)[3]، والذي يتميز بكونه اجتماعيا في ماهيته ومستقلا عن الفرد، وهو جانب نفسي من حيث هو قواعد نحوية وقواعد اجتماعية مستقرة بشكل تواضعي [4] (conventional) في أدمغة الناطقين باللسان الواحد، فاللغة تمثل الجانب التجريدي الصوري من الظاهرة اللسانية [5]، واللغة عند "سوسير" ليست مجرد أصوات كما أنها في الوقت ذاته ليست فكراً. فعنصر واحدٌ لا يحقق وظيفة التواصل إلا بوجود اللغة، فالدور المميز للغة هو كونها وسيطا بين الفكر والصوت[6].

---

[1]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 29.

*-لم يورد الطيب دبه مفهوما لمصطلح "اللسانيات النفسية" واكتفى بالإشارة لها كأحد العلوم التي تتفرع عن اللسانيات العامة.

[2]-ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 370.

**-يورد الطيب دبه مصطلح "لغة" كمقابل عربي لمصطلح "Langue" في حين يرد مصطلح "Langue" كمقابل لمصطلح "اللسان" في معجم اللسانيات لجورج مونان.

[3]-تشمل دراسة اللسان البشري جزأين: الأول جوهري وغرضه اللغة والثاني ثانوي وغرضه الجزء الفرعي من اللسان وهو الكلام، وهما –اللغة والكلام– أحد ثنائيات "سوسير" وسبق أن تطرقنا لها في الصفحات السابقة.

[4]-ينطلق "سوسير" في صياغته لمنهجه اللساني من تصور اللغة التي هي الموضوع الجوهري للدراسة اللسانية بوصفها تعاقدات conventions أي هي صفات نفسية وذهنية مستقرة في أدمغة الناطقين باللسان الواحد.

[5]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 71.

[6]-فردينان دي سوسير، دروس في الألسنة العانة، ص 28–29.

-لغة عليا* **- Mèta-Langue**

هو مبدأ استعان به "يالمسليف" بحيث يكون وسيلة منطقية من أجل التحليل العلمي للنظام اللغوي (أي البحث في علاقات وحداته ووظائفها انطلاقا من الإيمان بهيمنة الدراسات الصورية للغة)، وقد بلغ اهتمامه بهذا المبدأ أنه حاول أن يضع نظرية شكلية عامة لكل أنظمة العلامات[1]، فاللغة العليا عنده هي لغة واصفة يكون مستوى المحتوى** فيها لغة بحد ذاتها، فكل خطاب عن لغة هو لغة واصفة[2].

*يورد الطيب دبه مصطلح "لغة عليا" كمقابل عربي لمصطلح "Mèta-langue" بينما ترد عدة مقابلات عربية للمصطلح في معجم اللسانيات لجورج مونان هي (ما وراء اللغة، ما فوق اللغة، لغة واصفة، ومعرب المصطلح الأجنبي "ميتا لغة")

[1]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 128.

**-يراجع مفهوم محتوى ص73.

[2]-ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 387.

حرف الميم

-مائع **- Liquide**

الحروف المائعة هي الحروف التي يتم فيها اعتراض الحاجز للهواء، دون أن يحدث احتكاك أو صفير وذلك بسبب تسلل الهواء عبر جانبي اللسان، وهي مثل :الراء واللام والنون في العربية [1] .

-مبدأ التباين **- Contraste**

ه و مبدأ يسمح بملاحظة العلاقات المعقودة من طرف الوحدات المتواجدة داخل الملفوظ؛ فكل وحدة تدخل في تكوين الملفوظ سواء كانت تميزية أو دالة هي في تباين مع الوحدات الأخرى من نفس النمط و التي تظهر داخل السلسلة[2]، يتجلى هذا المبدأ من خلال العلاقات التركيبية (فمحور المتباينات هو المحور التركيبي) ، ويبرز عمله من خلال محور الزمن الذي يحقق بين الفونيمات صفة الخطية؛ القائمة على التعاقب و الترتيب، من حيث أنّ البنية الصوتية تمثل سلسلة من الأصوات المرتبة والمتعاقبة زمنيا[3]

-مبدأ التعويض **-Substitution**

هو مبدأ يقوم على استبدال جزء قابل للانفصال، في عبارة ما، بأخر يظل محتفظا بالقيمة النحوية للجملة، وهو مبدأ معمول به لدى سائر البنوين لاسيما في اللسانيات التوزيعية. وتعمل قاعدته الإجرائية –في الفونولوجيا– على المقابلة بين الصفات التمييزية التي ترتبط بفونيم ما، ومن خلالها تظهر قابلية التعويض بين فونيمين متجانسين يشتركان في نفس الموضع (السياق) ، بحيث يشيران الى وحدتين مختلفتين تنتمي كلاهما إلى مدونة اللسان المدروس [4]، كما يعمل هذا المبدأ على الوحدات

---

[1]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص169.

[2]-ينظر: جورج مونان ، معجم اللسانيات ، ص113.

[3]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية،ص161.

[4]-مفهوم التعويض عند "يلمسليف" يتخذ معنى أخر ؛ فهوى يرى أن التعويض لا يحدث معه تغيير في الوظيفة إذ لا يكون إلا بين التنوعات.

الدالة(المونيمات) . وما يميز هذا الإجراء التوزيعي هو صرامة الالتزام بالمنهج العلمي الموضوعي بحيث لا يستمد أدلته من معاني الوحدات المدروسة،وإنما من الوقائع اللسانية ذاتها[1].

- مبدأ التقابل Opposition –

يعد "سوسير" أول من انتبه إلى مبدأ التقابل ودوره في عمل الألسنة البشرية، من خلال العلاقات الاستبدالية وذلك من خلال اهتمامه بالفرق بين الأصوات بصفتها وحدات تمييزية تتدرج ضمن تقابلات صوتية وكذلك في الوحدات الدالة، ويعمل هذا المبدأ في دراسته لهذه الوحدات دراسة تقابلية على إهمال مضامينها الذاتية وأصواتها المادية أو بما تحيل عليه من الواقع الخارجي ويهتم بما تحويه من فورقات تصورية_ صوتية فما يوجد في علامة من فكرة معينة أو مادة صوتية، لا يوجد في غيرها هو الهدف الناتج عن عملية التقابل؛فالوحدات اللسانية لا تتمايز إلا بعد أن تتقابل[2].

- مجهور* – Voise [3]

الأصوات المجهورة هي الأصوات التي يصاحبها اهتزاز في الوترين الصوتيين إذ يحدث ما يسمى بالذبذبة [4] (vibration) ,وهي في العربية (ب،ج،د،ذ،ر،ز،ص،ظ،ع،غ،ل،م،ن) وتضاف إليها الواو والياء[5].

---

[1]- ينظر: الطيب دبه،مبادئ اللسانيات البنوية ، ص178.

[2]-نفسه، ص162.

*-يورد الطيب دبه المصطلح الفرنسي(sourde) كمقابل عربي لمصطلح "مجهور"، وهو مصطلح فرنسي يقابل مصطلح صوت مهموس.

[3]-جورج مونان، معجم اللسانيات،ص398.

[4]-اهتزازات دورية للحبال الصوتية.

([5])_ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية،ص170.

- محتوى **- Contenu**

اصطلاح خاص "بيلمسليف" يوازي ويقابل مصطلح المدلول [*]عند"سوسير .وهو:«في النظرية الجلوسيماتيكية يوافق المحتوى دلالة الرسالة»[1].

-مُحَدَّدْ[**] **- Déterminè**

يكون اللفظ محدَّدا حينما يربط المفهوم الذي يعبر عنه بظروف معينة، ويقابل مصطلح محدَّد بمحدَّد لكي يتم وصف مفردتين بعلاقة تركيبية؛ حيث يكون أحدهما مستلزما للأخر[2].

-مُحَدِّدْ[***] **- Déterminant**

هو ما يعرف بتكملة المحدَّد، ويعرفه"مارتيني" بأنه مونيم معتمد أي لا هو مستقل ولا هو وظيفي؛فيعتمد في الإشارة إلى علاقاته بباقي الملفوظ أما على مونيم وظيفي ، وإما على وضعيته الخاصة[3],فهو يرتبط مباشرة بمقطع من الملفوظ[4].

-محيط لساني **– Enviromennt Linuguisti**

هو مجموع الظروف اللسانية التي تحيط بفعل كلامي، و هذا المصطلح يستخدم في اللسانيات التوزيعية حيث يتحدد التوزيع بمجموعة من المحيطات يمكن لصورة ما أن تتخذ فيها موقعها[5]

---

[*]- يراجع: مفهوم مصطلح مدلول،ص74.

[1]-جورج مونان ،معجم اللسانيات،ص400.

[**]_لم يورد الطيب دبه مفهوم لمصطلح "محَدَّد" واكتفى بالاشارة اليه كعنصر ذو علاقة وظيفية بين لفظتين متلازمتين .

[2]-نفسه،ص400.

[***]-لم يورد الطيب دبه مفهوم لمصطلح "محدَّد" واكتفى بالإشارة إليه كعنصر ذو علاقة وظيفية بين لفظتين متلازمتين.

[3]-يشبه مفهوم المحدَّد مصطلح صفة(نعت) في النحو العربي.

[4]-نفسه،ص400.

([5])_ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 153.

-مخطط **-Scheme**

اصطلاح خاص "بيالمسليف"

وذلك ضمن تحديده لمفهوم اللغة ويراد به: النظر إلى اللغة من حيث هي صورة شكل خالصة مستقلة عن تحقيقها الاجتماعي و مظهرها المادي[1].

-مد* **- Allongement[2]**

يقال عن فونيم أنّه ممدود حين تتعرض مدته للتمديد، وتتم كتابه الفونيمات الممدودة وتمثيلها بكتابتها مع نقاط حسب المدة[3].

- مدلول ** **-**

Signifié هو

المفهوم الذهني أي الصورة الذهنية وهو ذو طابع نفسي يشتمل على دال (صورة سمعية)، وهما معا يشكلان كيان نفسي يدعى العلامة اللسانية أو الدليل اللغوي (Singling)[4].

- مُدونة* **- Corpus**

تمثل المدونة الواقع اللغوي الذي يلتزم الباحث اللساني البنوي بالانطلاق منه من أجل وصف لغة من اللغات وتصنيف وحداتها ووضع قواعدها ونظرياتها، وتتشكل هذه المدونة من مجموعة العبارات التي يجمعها الباحث ويتخذها عينة يعتمد عليها بشكل موضوعي مثبت في دراسة ظواهر اللغة المدروسة, ويشرط فيها أن تكون مغلقة وآنية، حتى لا ينطلق الباحث إلا من ما لاحظه و جمعه هو بنفسه إتباعا للمنهج

---

[1]_ ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، 124.

*- لم يورد الطيب دبه مقابل أجنبي لمصطلح "مد" ولم يورد مفهوما له واكتفى بذكره كأحد الظواهر النغمية.

[2]_ينظر: جورج مونان ، معجم اللسانيات ، ص 404.

[3]_نفسه، ص 404.

**_يشهد المصطلح استقرارا من حيث ترجمته، وكذلك من حيث مفهومه على أنه الصورة الذهنية.

[4]_ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 77.

***_ يستعمل الطيب دبه مصطلح "عبارة منجزة" "énonces realises" كمرادف لمصطلح "المدونة" في مواضع من كتابه

العلمي الموضوعي في البحث اللساني وتكون آنية استجابة لمقتضيات المنهج التزامني(الآني) الذي يستهدف وصف نظام لغة ما في إطار ما يسمح به النظام من القوانين والمبادئ[1].

- مرجع **- Référent**

هو ذلك الشيء الخارجي الذي تشير إليه العلامة بوصفه مكونا ماديا خارجا عن اللغة (constituent extra-linguistique)[2] .

-مرجعية* **- Référence**

يستخدم المصطلح للدلالة على العلاقة التي تجمع شكل من الخطاب مع شيء أو مظهر خاص بتجربة المتكلمين، فهي العلاقة المتجهة من العلامة الى الواقع[3] .

- مسند** **- Predicat**

هو كلمة تحمل فحوى الخطاب وهو المونيم الأساسي في التركيب الإسنادي أي المونيم المركزي في العبارة,وهو وحدة تتلاقى عندها جميع العلاقات المؤسسة لوظيفة التبعية[4]، ينظر له بصفته اللفظ الأعلى في العبارة ولا يكون تابعا لغيره، وبه تنفتح عقدة الجملة، بل هو عقدتها البنوية ذاتها، فهو إذن يتميز بالاستقلالية والمركزية[5] .

---

[1]- ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 44.

[2]-نفسه، ص 78.

[3]-نفسه، ص 79.

*- يرد مصطلح "إحالة" في كل من معجم اللسانيات لجورج مونان وفي المصطلحات المفاتيح في اللسانيات لماري نوال غاري بريور كمرادف لمصطلح "مرجعية".

**- يقابل مصطلح "محمول" مصطلح المسند في معجم اللسانيات لجورج مونان وفي المصطلحات المفاتيح في اللسانيات لماري نوال غاري بريور، كما يقابل مصطلح "القضية" عند "تينيير". (يراجع مفهوم القضية، ص)

[4]-يسمي "مارتيني" "مسند منجز" (predicat actualise) كل مونيم لا يحتاج إلى المسند اليه، ولا يكون الربط واجبا بينه وبين المسند اليه (يحدث ذلك في بعض اللغات التي لا تهتم نحويا بالمسند اليه)

[5]-نفسه، ص 188_189_190.

- **مسند إليه*** - **Sujet**

وهو المنجِز (Actualisateur) وهو الركن الثاني في التركيب الإسنادي،يجعل من المسند ناجزا بحيث يصلح أن يشكل جملة، والمسند إليه يمكن أن يكون مونيما وظيفيا أو تركيبيا لكنه لا يكون تابعا[1] لانّ التابع ليس جزءا من التركيب الإسنادي[2] .

- **معانم**** - **Sémes**

هو ما يمكن أن يحمله مدلول وحدة ما من معاني جزئية [3]، وهي الوحدات المعنوية الصغرى غير القابلة للتحقيق المستقل[4].

- **معيار** - **Norme**

اصطلاح خاص "بيالمسليف" ضمن تحديده لمفهوم اللغة، ويريد به تحديد اللغة من حيث هي صورة(شكل) مادية منظور إليها في ظل تحقيق اجتماعي ما،وذلك في مرحلة زمنية معينة واستخدام مفروض باعتباره أكثر سلامة أو فخامة من قبل الجزء من المجتمع[5]

---

* _يقابل مصمطلح مسند إليه مصطلح"فاعل" في معجم اللسانيات ويقابل عند نحاة مدرسة بورويال مصطلح "موضوع"يمثل المسند إليه في اللسان العربي "الفاعل" في الجملة الفعلية و"المبتدأ" في الجملة الأسمية.

(1)-يرى "تينيير" أن القضية "المسند" هي اللفظ الأعلى في العبارة، وما دون ذلك سواند (يراجع مفهوم سواند ص47) مما يعني تبعيتها للقضية، لكن يميز المسند اليه عن باقي الوحدات (سواند، فضلات) بوصفه المونيم الذي يكون وجوده اجباريا في الجملة.

(2)-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 188_189_190.

** -يعرب المصطلح الفرنسي (séme) الي "سيم" في معجم اللسانيات لجورج مونان ويقابل ذات المصطلح عند "يالمسليف" مصطلح (pléréme) أي وحدة معنوية.

(3)-أنواع المعانم هي: معانم نوعية (séme sspecifiques) وهو المعنم المميز بين مجموع معانم مشتركة (نواة معنمية),ومعانم عامة (séme sgenriques) وهي ما يسمح بالتصنيف الى ذوات وأشياء.. ومعانم ايحائية (séme sconotatif) وهي ما يحدد في الوحدة معناها الايحائي ومجموع هذه المعانم يشكل الوحدة المعنمية(seme)، ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، هامش ص 198.

(4)-نفسه، ص 198.

(5)-نفسه، ص 124.

- مكونات قريبة - Constituants Immédiats

طريقة في التحليل البنوي، أدخلها "بلومفيلد" وطورها "هاريس"، والتي تتمثل في تقسيم الجملة إلى مكوناتها الأكثر اتساعا(قريبة)ثم تقسيم هذه الأخيرة إلى مكوناتها الخاصة(مباشرة)، وهكذا حتى يتم الوصول إلى المستوى الأصغر (النهائية) أي المورفيمات، وهي المكونات الدنيا للجملة. يهدف هذا التحليل إلى تقويم البنية الصورية للجملة،إذ يستند هذا التحليل إلى فكرة التوزيع وتقنية الاستبدال. وينظر إلى الجملة من خلال مكوناتها القريبة والمباشرة بوصفها سلسلة من القطع الصوتية يراعي الباحث في تكوينها علاقاتها الإندراجية المنتظمة في شكل طبقات من الوحدات يكون بعضها البعض [1]. يمكن للتحليل الى المكونات المباشرة أن يتمثل بترسيمات مختلفة منها: التقويس [*]،والشجرة[**]، وعلبة هوكيت[***](Hockett).

-مماثلة[****] - Assimilation

تحدد المماثلة عند البنوين أساسا بأنها : قانون صوتي يرد في اللغات عند تغير فونيم ما بعد اتصاله بفونيم أخر مجاور من أجل الحصول على سمات نطقيه مشتركة [2] ،وفي الجانب النحوي هو ذلك الإجراء الذي يقود إلى تحقيق مماثلة أو تسوية في وقت واحد بين نظام العلامات (بين الوحدات على أساس محور الترابط والاستبدال) وبين الوحدات المتتابعة في الخطاب حيث تتمثل ظاهرة التوافق النحوي في محور التراكيب؛ فالمعنى في أي عبارة يمكن أن يتحقق في صورة نهائية تواصلية بعد إدراكه المماثلة بين ما يسفر عنه

---

[1]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 150-151.

[*]-يراجع: مفهوم التقويس، ص36.

[**]-يراجع: مفهوم شكل بياني تشجري، ص51.

[***]-نسبة للعالم اللساني الأمريكي الذي وضع هذه الطريقة التمثيلية .

[****]-يستعمل الطيب دبه مصطلح" مماثلة"و"تماثل" كمقابل عربي لمصطلح فرنسي (assimilation).ونجده مترجم في معجم اللسانيات لجورج مونان بمصطلح"ادغام" .

[2]-تتمثل المماثلة بمجموعة من الظواهر الفونولوجية التي يتميز بها اللسان العربي منها (الإدغام، والإقلاب، والإبدال).

محور الاستبدال من علاقات تقابلية من جهة , وبين ما يسفر عنه محور التراكيب من علاقات تباينية نحوية توافقية من جهة ثانية [1] .

- مُنَجَز - Actualise

اصطلاح خاص"بمارتيني" يدل به على المسند*.

- مُنْجِز - Actualisateur

اصطلاح خاص "بمارتيني" يدل به على المسند إليه**.

- منهج استقرائي - Méthode Inductive

هو منهج يراعي في دراسته اللغة مبادئ التحليل القائم على المشاهدة والإختبار؛ وذلك بمعاينة الجزء واختباره من أجل الحصول على قواعد الكل وقوانينه وهذا ما جعله سمة رئيسية في المنهج العلمي الذي اتبعه علم اللسان الحديث[2] .

- منهج استنتاجي - Méthode Déductive

منهج يراعي في دراسة اللغة مبادئ التحليل العقلي القائم على استنباط الجزء من الكل[3]؛ ويكون ذلك بالانتقال من الكل الى الجزء عن طريق استخدام التحليل الاستنتاجي المعتمد على مقولات المنطق والرياضيات[4].

- منهج تزامني - Méthode Synchronique

هو أحد وجهتي النظر التي يختار منهما اللساني لوصف وتحليل لغة معينة (المنظور

---

[1]_ ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص97.

* يراجع: مفهوم مسند، ص75.

** يراجع: مفهوم مسند إليه، ص76.

[2]_نفسه، ص120.

[3]-المنهج الذي يتبعه "يالمسليف" باعتماده على المعرفة البديهية ويلتقي فيه مع "سابير" رائد البنوية الامريكية فيما يعرف عنده بالحدس اللساني.

[4]-نفسه، ص120.

الأخر هو الزمني– التعاقبي).يتأسس هذا المنهج على ملاحظة عناصر من اللغة في لحظة ما من تاريخها بمعزل عن كل تطور في الزمن, فاللغة تعتبر فيه نظاما من العناصر المتزامنة يتحدد أحدها من علاقته بالأخر, ويشكل المنهج التزامني مع المنهج الزمني أحد ثنائيات "سوسير" بحيث يولي التزامن أولوية على التعاقب[1] .

-منهج زمني* – Méthode Diachronique

هو المنهج الذي كان سائدا في أوربا قبل ظهور الدرس اللساني الحديث وهو المنهج الذي يدرس اللغة من جانبها الحركي التطوري معزولة عن بقية الظواهر, أدخله "سوسير" إلى الألسنية الحديثة في مقابل التزامن لدراسة اللغة من منظور تطوري مقابل وصف حالة اللغة في لحظة معينة[2].

- منهج معياري – Méthode Normative

هو منهج ساد خلال القرنين 16و17 في الدرس النحوي لمدرسة بور رويال و الدرس الفيلولوجي لدى بعض المؤرخين الذين اشتغلوا بترقية لغاتهم القومية, وهو موقف من اللغة يضع قاعدة مثالية وثابتة لرفض الأشكال الجديدة التي أنتجها التطور الحتمي للغة[3]. والنحو المعياري يفرض استعمال سليم بل " لغة جميلة " في وجه أشكال تعتبر غير سليمة في محاولة لتلخيص اللغة من الأساليب غير المستجيبة للأذواق الأدبية والقوالب النحوية, ويشكل هذا المنهج مع المنهج الوصفي أحد ثنائيات "سوسير"[4] .

- منهج وصفي – Méthode Dèscriptive

الدراسة الوصفية للغة هي توجه علمي موضوعي يسعى إلى معاينة الظاهرة اللغوية

---

[1]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية،ص 66-67.

*-يرد مصطلح"تعاقبي" كترجمة للمصطلح الفرنسي (methode diachronique) في معجم اللسانيات لجورج مونان.

[2]-نفسه،ص67-68.

[3]-ثار عليه "سوسير" باعتباره منهجا ضيقا محدودا يفتقر الرؤية الشمولية، وقالبا جامدا يقتل مبدأ الحركة والتبدل.

[4]-ينظر: الطيب دبه،مبادئ اللسانيات البنوية,ص70-71

وتحليل عناصرها بوصفها وقائع طبيعية؛ وذلك بوصف النظام اللغوي في ضوء ما توحي به طبيعته الذاتية ومنطقه البياني الداخلي, و يتموقع أساسها التصوري في منهج "سوسير" ضمن تقابلها نقضيا مع الدراسة المعيارية المرتبطة بالدرس النحوي[1] .

- **Sourdes** **-مهموس**

هي الأصوات التي لا يصاحبها اهتزاز في الوترين الصوتيين وهي في العربية [2] (س, ك, ن, ف, ج, ث, هـ, ش, خ, ص, ق, ء, ط)[3] .

- **Morphéme** **-مورفيم***

يرتبط مصطلح مورفيم بالتحليل الصرفي(morphlogie) لدى الأمريكيين، وهو يدل على الوحدة النحوية في الجملة أي الوحدات الدنيا في اللسان المتضمنة لشقي الدال والمدلول معا، يقوم المورفيم على ترابط مجموعة من الفونيمات التي ترتبط بدورها بمجموعة من الخصائص الدلالية [4]. يستخدم اللسانيون الأمريكيون مصطلح "مورفيم" بمعنى كلمه مونيم (monéme) عند اللسانيين ذو التكوين الجنيفي، وعند "بلومفيلد" هو الشكل الفعلي الأدنى من حيث أنه لا يتشابه مع أي من الأشكال الأخرى ويميز "بلومفيلد" بين المورفيمات الحرة والمورفيمات المتصلة[5].

---

[1]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية, 70.

[2]-الحروف(ف،ء،ط) كانت تعد مجهورة في التصنيف العربي القديم، لكن أصبح يعتبرها المحدثون-اليوم- مهموسة وليس مجهورة.

[3]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية, ص 170.

*-يوجد في الكتابات العربية عدة مرادفات للمصطلح، فهناك من عربه مثل الطيب دبه وهناك من استعمله مولدا بـ"صرفيم" والذي ورد في المصطلحات المفاتيح في اللسانيات لماري نوال غاري بريور، وكل من: (غراميم معرب من gramméme أو حرفيم) والتي وردت في المدخل إلى علم الألسنية الحديث لجرجش ميشال جرجش و(منغم) عند عبد السلام المسدي في قاموس اللسانيات.

([4])_نفسه، ص 154.

[5]_ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات، ص 453.

أما عند "مارتيني" يتم تعريف المورفيمات كمونيمات نحوية في مقابل لكسيمات، حيث تنتمي هذه الأخيرة إلى قوائم غير محدودة أو مفتوحة، بينما الوحدات النحوية(مورفيمات) تنتمي إلى قوائم محدودة ومغلقة متصلة بقواعد اللغة من صرف ونحو[1].

-مونيم **-Monéme**

اصطلاح ارتبط بـ"مارتيني"، وبالاستعمال الأوروبي والتحليل النحوي الوظيفي لمدرسة جنيف، يشير إلى الوحدة المعنوية الصغرى أي وحدات دنيا للتمفصل الأول لها شكل (دال) ومعنى (مدلول) [2]. وهذه الوحدات المعنوية تتضمن شكلين من المونيمات، المونيم الأول معجمي أي ذومعنى واضح في المعجم ويدعى لكسيم (lexeme) والمونيم الثاني هو المونيم القواعدي المتصل بقواعد اللغة من صرف ونحو ويدعى بالمورفيم (morpheme)* [3].

---

[1]_ينظر الطيب دبه،مبادئ اللسانيات البنوية'ص113.

[2]-ينظر الطيب دبه،مبادئ اللسانيات البنوية'ص 154.

*_ينبغي التمييز بين (morphéme) مورفيم في المصطلحية الأمريكية والذي هو مرادف تقربي لمصطلح مونيم وبين (morpheme) = (مونيم نحوي) في تقسيمات "مارتيني"، وللتوضيح اقترح الشكل الآتي –من إنجازي–

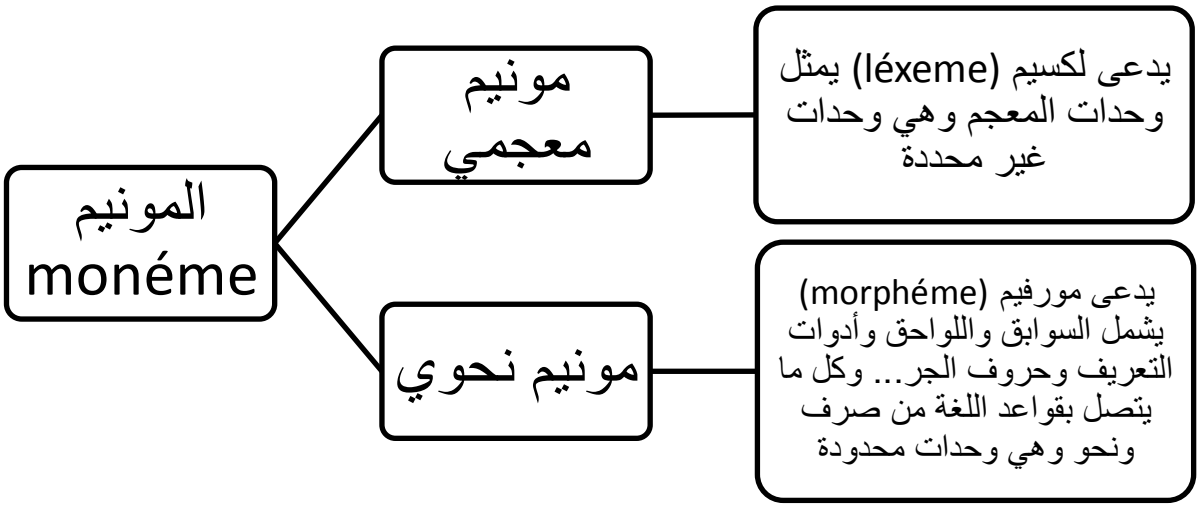

[3]-نفسه، ص 113.

-مونيم تابع* **-Monème dépendant**

هو المونيم الذي لا يحقق وظيفته إلا بتبعيته لغيره من الوحدات, فهو يرتبط بعبارة ما إما بفضل مونيم وظيفي[1] أوبفعل موضعه النسبي إلى جانب بقية الوحدات [2] .

- مونيم مستقل/مكفي** **-Monème autonome**

هو مونيم لا يرتبط بموضع محدد في العبارة [3] فهو مونيم تتجلى علاقته ببقية الوحدات في العبارة من خلال معناه ذاته, فلا يتضمن الرجوع إلى وحدة ما[4].

- مونيم وظيفي **-Monème fonctionnel**

هو تلك الوحدة التي تسند وظيفة لوحدة أخرى [5] لا يمكن لها أن تستقل بنفسها في سياق الجملة[6].

---

*-يترجم المصطلح الفرنسي(monème depeant) ب "مونيم متوقف على غيره" في معجم اللسانيات "لجورج مونان"

(1)-مثاله في اللسان العربي الاسم المجرور بعد حرف الجر.

(2)-ينظر:الطيب دبه، مبادئ اللسانية البنوية،ص 111.

**- يستعمل الطيب دبه المصطلحين (مونيم مستقل ومونيم مكفي) كمقابلان عربيان للمصطلح الفرنسي monème autonome.

(3)-تمثل ظروف الزمان التي لا تتغير وظيفتها النحوية بتغير موقعها في الجملة.

(4)-نفسه،ص111.

(5)-مثاله في اللسان العربي حروف الجر ؛ فهي تسند وظيفة ما إلى الاسم الذي بعدها.

(6)-نفسه،ص111.

-نبر **-Accent**

هو إجراء صوتي يسمح بإبراز وحدة لسانية أعلى من الفونيم (يكون إمّا مقطعا أو مورفيما أو كلمة أو تركيبا أو جملة) من أجل تمييزها عن بقية الوحدات من نفس المستوى[1]، ويعني المصطلح وضوحا أو بروزا صوتيا للفونيم أو مقطع مقارنة مع البقية نتيجة درجة ارتفاع الصوت[2]، و هو من الظواهر النغمية التمييزية.

- نظام* **–Système**

ويقصد به العلاقات الرابطة بين الوحدات والقواعد البيانية التي تخضع له بنية اللسان [3]؛ الذي هو نظام من العلامات يعمل وفق مجموعة من القوانين(بإمكانه أن يغتني بها ذاتها دون مشاركة العناصر الخارجية).

- نظام صوتي **-Système Phonique**

هو ما يحدد ــ في ضوء القواعد الفيزيولوجية و الفيزيائية ــ مخارج الأصوات و صفاتها بغرض الوصف والتصنيف[4].

- نظام فونولوجي **-SystèmePhonologique**

هو ذلك التشكيل الصوتي التقابلي الذي يتتبع الصفات التمييزية بين الحروف في إطار

---

[1]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص183 .

[2]-ينظر: سامي عياد حنا وآخرون، معجم اللسانيات الحديثة، ص133.

*-لم يورد الطيب دبه مفهوما خاصا بمصطلح "نظام" ويمتزج عنده مفهوم "النظام" مع مفهوم "البنية" وفي هذا الصدد تقول ماري نوال غاري بريور:«ثمة تقارب بين مفهوم النظام ومفهوم البنية فكلاهما يسند إلى فكرة (العلامة) وغالبا ما نأتي على الخلط بينهما، إن أساس الاختلاف يكمن في كون المصطلح الأول يشير إلى نمط خاص من الموضوعات؛ ألا وهو اللسان (فاللسان هو نظام)، بينما يشير الثاني إلى خصوصية هذا الموضوع (يملك اللسان بنية محددة)» ينظر: ماري نوال غاري بريون، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، ص 107.

[3]-ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص28.

[4]-نفسه، ص 172.

ما يسمح لها بأداء وظيفتها التواصلية وفق قواعد يقتضيها نظام اللغة المدروسة، فإذا كان تقابل الأصوات في النظام الصوتي هو من أجل التصنيف فقط، فهو في النظام الفونولوجي تقابل وظيفي[1] .

-نظرية معاني "يالمسليف" Plérématique-

هي نظرية خاصة "بيالمسليف" والتي تدرس محتوى الوحدات اللسانية، ويسمى هذا المحتوى (pléréme)- يقابل المونيم عند البراغيين- ويريد به "يالمسليف" وحدة المحتوى التي تتحد بكونها دلالة أساسية تسمح بارجاع التنوعات المعنوية، التي تتعدد بشكل لا نهائي، إلى عدد محدد من المعاني الثنائية، كما تسمح بتقليص العلامات المتحددة بشكل لا نهائي إلى توفيقات (أو توليفات) لعدد محدد من وحدات المحتوى[2] فقد أراد "يالمسليف" بنظريته الكشف عن بنية المعنى باعتماده مبدأ التقطيع المزدوج*

- نقل الموضع: Transposition-

مفهوم أسسه "شارل بالي" عند تحليله لوظائف الكلمات تبعا لمواضعها المختلفة في الجمل، ويقصد به "بالي" العلاقة الموجودة بين كلمتين مختلفتين أو بين مجموعة من الكلمات المختلفة، لكنها تتفق في امتلاكها نفس الوظيفة** النحوية [3]، ونجد مفهوم "نقل

---

[1]_ينظر: الطيب دبه، مبادئ اللسانيات البنوية، ص 172.

[2]-نفسه, ص123.

*- الذي كان قبل "يالمسليف" يطبق في مجال التعبير فحسب، حيث تحلل المعاني التي تحددها أشكال الكلمات بدقة (أي تلك الكلمات المؤلفة من "أساس" (جذر) + "علامة" (أي النهاية التي تشير الى صنف الكلمة ووظيفتها) كما في كلمة: فرس والتي تحلل إلى: حصان + أنثى.

**- مثالها في اللسان العربي: العلاقة الموجودة بين الخبر الجامد والخبر المشتق، كما في قولنا (قلبك حجر) إذ يؤدي الاسم الجامد (حجر) وظيفة الاسم المشتق (المسند) ما دام محتلا لموضعه في الجملة الاسمية التي لا يسمح نظامها البياني بأن يكون خبرها جامدا إلا إذا أدى معنى الوصف.

[3]-نفسه، ص 96.

الموضع" بصورة أبسط من "تينيير" فهو يرتكز على نقل كلمة تنتمي في الأصل إلى فئة نحوية ما لتكون ضمن فئة نحوية أخرى[1].

-نواة معنمية * **-Noyau Sématique**

هي مجموعة المعاني التي تشترك فيها الوحدات المتقابلة[2] .

---

[1]- ينظر: الطيب دبه,مبادئ اللسانيات البنوية، ص 114.

* _تسمى أيضا"Sémautisme"

[2]-نفسه, ص 198.

- وحدة معجمية [*] -Lexém

اصطلاح خاص "بمارتيني" في تصنيفه للمونيم الذي يرى أنّه قد يكون وحدة معجمية (lexéme) والتي هي جذر الكلمة العائدة إلى المعجم، وتشكل المونيمات التي هي وحدات معجمية قسما مفتوحا ذا وحدات متغيرة ومتجددة [1].

-وحدة نغمية [**] -Prosodéme

- وظيفة -Fonction

يطلق مصطلح" وظيفة " على الدور الذي يقوم به أي عنصر من عناصر الكلام وعلاقته بالعناصر الأخرى، ومصطلح وظيفة عند يالمسليف معناه قريب من المعنى الرياضي. فهو عنده: العلاقة بين لفظتين تُنعتان بحاملي وظيفة (fonctifs)[2]

[*]- يقابل المصطلح الأجنبي lexéme عدة تسميات عربية منها" "وحدة معجمية" وهي ما استعمله الطيب دبة، ومنها "مفردة معجمية" والتي وردت في معجم اللسانيات لجورج مونان كمقابل عربي للمصطلح، ويعرب مصطلح lexéme إلى لوكسيم كمقابل عربي للمصطلح الأجنبي

[1] - ينظر: الطيب دبة، مبادئ اللسانيات البنوية، ص113.

[**]- يراجع مصطلح بروزوديم، ص30 ومفهوم ظواهر النغم,ص57.

[2]- نفسه، ص130.

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث يجدر بي الإشارة إلى أهم القضايا التي توصلت إليها والتي قادني البحث في القضية المصطلحية عامة وإلى المصطلحات اللسانية البنوية بشكل خاص إلى إدراكها والتي أذكر منها

أولا: في ما تعلق بالقضية المصطلحية :

ـ يعد المصطلح العتبة الأولى التي تمكن الطالب من الولوج للبحث العلمي والاستفادة من نتائجه.

ـ تعد الترجمة والتعريب الآليتان الأكثر استعمالا وتداولا في نقل المصطلحات اللسانية ,مما يعد مصدرا يمكننا من إثراء الرصيد اللغوي العربي.

ـ غياب منهجية واضحة وموحدة متبعة في صياغة المصطلح العلمي عامة والمصطلح اللساني البنوي خاصة.

ـ أصبح علم المصطلح حقلا مستقلا , يهتم بمنهجيات وضع المصطلح وتوحيده ...مما يعد بادرة للوصول إلى الاستقرار المصطلحي.

ثانيا : في ما تعلق بالمصطلحات اللسانية البنوية:

ـ تشهد المصطلحات اللسانية البنوية ـ بعض المصطلحات ـ حالة اضطراب أي عدم استقرار التسمية المصطلح عليها للمفهوم الواحد ,ويعود ذالك غالبا إلى تعدد اتجاهات البحث الغربي والمدارسة المتنوعة.

ـ للجهود الفردية الغربية دورا في اضطراب المصطلح اللساني الغربي عامة والمصطلح اللساني الغربي بشكل خاص.

ـ حركة الترجمة في الوطن العربي تعرف اضطرابا ملحوظا, يعود ذلك إلى الجهود الفردية المتفرقة والتي لم تحقق الاستقرار المصطلحي المنشود بل زادت من تفاقم الوضع.

ـ اختلاف مناهج واضعي المصطلحات واختلاف مصادر الثقافة اللغوية عند المعربين والمترجمين يؤدي إلى تنويع في المصطلحات المؤدي إلي تعددية مصطلحية.

ـ اختلاف طرق وضع المصطلح وتنوع الآليات في ذلك ادرى الى مقابلات عربية عديدة للمصطلح الغربي الواحد.

أمّا في ما تعلق بمدونة الدراسة وبعد المعاينة والإطلاع على كتاب "**مبادئ اللسانيات البنوية**" واعتماده كقاعدة انطلاق في هيكلة معجم مصطلحات فيجدر الإشادة بصاحب المدونة **الطيب دبه** لانتباهه لقضية الاضطراب المصطلحي والإشارة إليها ومحاولته إتّباع منهج محدد في استعماله وتوظيفه للمصطلح اللساني البنوي؛ فهو يستعمل اللغة الفرنسية كمصدر ثابت للترجمة إلى العربية، كما يتّبع منهج الجزائري **عبد الرحمان حاج صالح** في صياغته للمصطلحات مما يفتح الآفاق لدرس مغاربي لساني موحد يرسي درسا لسانيا مستقر المصطلحات ... إلّا أنّ كتابه حوى تعددية مصطلحية ـ مست بعض المصطلحات ـ وهذا راجع إلى:

ـ تناوله مختلف المدارس البنوية الأوروبية منها والأمريكية؛ والتي تتميز كل مدرسة فيها بأسلوب دراسي معين ومصطلحات متداولة في درسها حفاظا منه على خصائص كل مدرسة في تسميتها للمفاهيم التي تقوم عليها دراستها .

ـ محاولته الساعية إلى احتواء كل الجهود اللسانية البنوية قادت **الطيب دبه** إلى إبراز الجهود الفردية لّلسانين الغرب وأهم ما توصلوا إليه في أبحاثهم مما أوقعه في تعددية مصطلحية للمفهوم الواحد لكون كل لساني يصطلح من المصطلحات ما اختلف به عن غيره، مما أورده **الطيب دبه** في كتابه دون الإشارة إلى هذا التنوع المصطلحي والترادف ـ وإن كان نسبيا ـ بين المصطلحات، وهذا ما يُربك الباحث حديث العهد في مجال اللسانيات البنوية.

الطيب دبه في إطار شرحه المفصل لمبادئ اللسانيات البنوية ومختلف عملياتها البنوية باختلاف مدارسها وروادها يغفل عن ذكر مفاهيم بعض المصطلحات مكتفيا بالإشارة إليها أو إيراد أمثلة لشرحها, ويغفل أحيانا عن ذكر المقابل الفرنسي لها مما أضيف في هذا البحث الساعي إلى تصنيف مصطلحات الكتاب وضبط مفاهيمها والذي لا يرمي إلى التقليل من شأن عمل **الطيب دبه** بل هو مجرد محاولة إلى تيسير استعمال الكتاب ـ مدونتي ـ من خلال تصنيف مصطلحاته في معجم يمكن أن يكون نقطة انطلاق للطلاب الآكاديميين في دراستهم اللسانية المتخصصة.

وفي ختام البحث أستغل من المساحة ما أقترح فيه حلولا أرى فيها السبيل بعد معاجم المصطلحات حلا للفوضى المصطلح العربي منها التأكيد على أنّ المنهجية الموحدة في صياغة المصطلح هي السبيل في توحيد المصطلح وتجنب التعددية المصطلحية وذالك ب:

ــ وضع مصطلح واحد لمفهوم علمي واحد ذي مضمون واحد في حقل واحد.

ــ مسايرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات العلمية.

ـ تكييف الشروط الأزمة لتحقيق الاتصال والتواصل الدائم بين المترجمين وواضعي المصطلحات وحتى المؤلفين والمستعملين لتحقيق الاستقرار السريع الفعال للمصطلحات.

أمّا في سبيل ضبط المصطلحات الشائعة حاليا يجدر بالهيئات أن:

ــ تفضل الكلمات العربية الفصيحة عن المعربة.

ــ تفضيل الكلمات الشائعة على الكلمات النادرة أو الغريبة.

ــ تفضيل الكلمات المفردة على الكلمات المركبة مما يسهل عملية الاشتقاق والجمع وغيرها.

وفي النهاية أرجو أن أكون قد وفقت في طرحي وإجابتي عن أسئلة الإشكالية المطروحة في هذا البحث, متوسلة التوفيق لكل من يبحث في المجال نفسه على أمل أن يكون عملي هذا نقطة من النقاط المستعان بها في المجال اللساني.

الملاحق

الملحق الأول: تقديم الكاتب

هو الطيب بن عيسى دبه, من مواليد 1962/10/22. بتيارت/الجزائر، تحصل على شهادة الليسانس بجامعة وهران في 1987، درس بالتعليم الثانوي "مادة اللغة العربية" من 1987 إلى 1992، تحصل على شهادة الماجستير بجامعة وهران في1998 بتقديم دراسة موسومة بعنوان: **دراسة حو التفكير السيميائي في اللغة والنقد والأدب عند أبي حيان التوحيدي**، التحق بالتدريس في معهد اللغة العربية وآدابها بجامعة الأغواط مطلع سنة 1999/1998, تحصل على شهادة الدكتوراه سنة 2008 ثم شهادة التأهيل الجامعي سنة2010 تخصص اللسانيات واللسانيات العربية ,رتبة أستاذ التعبم العالي ,شارك في العديد من المؤتمرات الوطنية والدولية, تقلد مناصب ومهام علمية هامة كمدير مخبر اللسانيات بالأغواط في 2012

من كتبه :

ــ مبادئ اللسانيات البنوية، دراسة تحليلية بستمولوجية، دار القصبة ، ط1،الجزائر،2001

ـ التفكير السيميائي في اللغة الأدب ، قراءة في تراث أبي حيان التوحيدي، دار الكتب الحديثة، أربيد/الاردن, 2015.

ـ اللسانيات وقضايا العربية,منشورات مخبر الدراسات التقابلية وخصائص العربية بجامعة الأغواط ، مطبعة رويغي، الأغواط، 2014.

الملحق الثاني:تقديم المدونة

مبادئ اللسانيات البنوية (دراسة تحليلية ابستمولوجية)، كتاب يعرض بين يدي القارئ أهم المفاهيم والنظريات التي قامت عليها اللسانيات البنوية، ويعرف بمقولاتها وخصائصها ومسارها التطوري الذي تبلورت فيه ضمن توجهاتها ومدارسها المختلفة، ويسعى لنقدها وتأصيلها بالوقوف على أهم الأسس الفكرية والمنهجية التي انبثقت منها، وخضعت لأطرها الابستمولوجية، فجاءت خطة الكتاب مقسمة إلى مدخل وثلاثة أبواب يشتمل كل باب منها على فصلين:

المدخل بعنوان: عرض تمهيدي لعلم اللسان الحديث وفي نوقشت إشكالية مصطلح اللسانيات.

الباب الأول عنوانه:**اللسانيات البنوية المفهوم والنشأة والأساس**؛احتوى فصلين :

الأول: حوى عرضا تحليليا لسمات الإطار التاريخي والابستمولوجية المحددة لمعالم الخلفية الفكرية والمنطلقات التصورية والمنهجية التي قام عليها التفكير اللساني البنوي.

الثاني: حوى نشأة اللسانيات الحديثة عند مؤسسها الأول فرديناند دي سوسير

الباب الثاني عنوانه: **مبادئ اللسانيات البنوية ونظرياتها(دراسة في المجال النظري)**؛ والذي استعرض سائر المبادئ البنوية ـ حسب الكاتب ـ ومناقشتها وتحليلها، فتناول في **فصله الأول** أبرز وأشهر النظريات اللسانية المنتمية للسانيات البنوية الأوروبية مع إشارة موجزة لبعض النظريات التي لم تنبثق عن الاتجاه البنوي مباشرة لكن تأثرت به أمّا **الفصل الثاني** فخصص لإبراز النظريات المنتمية للسانيات البنوية الأمريكية.

الباب الثالث عنوانه: **مبادئ اللسانيات البنوية ونظرياتها(دراسة في المجال الإجرائي)** ورد في **فصله الأول** تتَبع للمبادئ المتعلقة بدراسة الفونيمات أو ما يسمى الوحدات غير الدالة ،

وذلك ضمن الفونولوجيا، وفي **الفصل الثاني** تم التعرض للجانب الأخر في الدراسة المتصلة بالجانب الإجرائي وهي دراسة الوحدات الدالة (الفونيمات أو المورفيمات) والجمل.

الملحق الثالث:المصطلحات حسب الترتيب الفرنسي

عربي	فرنسي	رقم الصفحة
نبر	Accent	83
ساند	Actants	47
انجاز	Actualisateur	29
منْجِز	Actualisateur	78
منْجَز	Actualise	78
بين الرخو والشديد	Affriquées	31
مدّ	Allongement	74
ترادف صوتي	Allophone	33
تناوب	Alternance	36
إلغام	Amalgame	27
تحليل معنمي	Analyse sémiques	32
اعتباطية العلامة	Arbitraire du signe	25
إدغام	Assimilation	23
مماثلة	Assimilation	77
انتظام داخلي	Autorégulation	28
سلوكية(لسانيات)	Behaviorisme	47

23	Brièveté	اختصار
43	Champ lexical	حقل معجمي
43	Champ notionnel	حقل مفهومي
43	Champs sémantiques	حقول دلالية
42	Champ	حقل
57	Circonstants	ظروف
22	Commutation	إحلال
32	Commutation	تبديل
22	Connexion	اتصال
77	Constituants immédiats	مكونات قريبة
30	Construction	بناء
52	consonne	صامت
73	Contenu	محتوى
49	Contexte de situation	سياق مقام
49	Contexte	سياق
71	Contraste	مبدأ التباين
27	Coordination	إلحاق بالعطف
74	Corpus	مدونة
24	Dépendances	إشكال علائقية
73	Déterminant	محَدِّد
73	Déterminè	مُحَدَّد
23	Différence	اختلاف
43	Différenciation	تفرقة
39	Distribution	توزيع
39	Distributionnalisme	توزيعية
35	Double articulation	تقطيع مزدوج

42	Dynamique	حركي
25	Economie	اقتصاد لغوي
64	Écriture	كتابة
32	Empirisme	تجريبية
73	Environnement linguistique	محيط لساني
42	Etats linguistiques	حالات لغوية
26	Expansion	إلحاق
44	Extralinguistique	خارج عن المدى اللغوي
86	Fonction	وظيفة
46	Fricative	رخو (احتكاكي)
41	Glossématique	جلوسيمية
39	Institution	تواطؤ اجتماعي
37	Intantion	تنغيم
26	Interversion	إقلاب
39	Lallation	تنوع لثغي
65	Langage	لسان
69	Langue	لغة
86	Lexème	وحدة معجمية
44	Linéarité	خطية
68	Linguistique formalistè	لسانيات صورية تشكيلية
68	Linguistique générale	لسانيات عامة
68	Linguistique interne	لسانيات داخلية
67	Linguistique structurale	لسانيات بنوية
66	Linguistique	لسانيات
71	Liquide	مائع
56	Long	طول

49	Marque	سمة
28	Mécanistes	آلية
70	Méta_langue	لغة عليا
78	Méthode déductive	منهج استنتاجي
78	Méthode diachronique	منهج زمني
78	Méthode inductive	منهج استقرائي
79	Méthode synchronique	منهج تزامني
79	Méthode normative	منهج معياري
80	Méthode dèscriptive	منهج وصفي
82	Monème autonome	مونيم مستقل/مكتفي
82	Monème dépendant	مونيم تابع
82	Monème fonctionnel	مونيم وظيفي
81	Monème	مونيم
80	Morphème	مورفيم
27	Neutralisation	إلغاء التقابل
76	Norme	معيار
85	Noyant sémiques	نواة معنمية
51	Occlusive	شديدة(انفجاريّة)
34/72	Opposition	مبدأ التقابل/ تقابل
54	Auditive phonétique	صوتيات سمعية
22	Paradigme	الدال
36	Parenthètisation	تقويس
64	Parole	كلام
41	Phrase	جملة
61	Philologie	فيلولوجيا
52	Phonème	صوت لغوي

61	Phonème	فونيم
54	Phonétique acoustique	صوتيات فزيائية
54	Phonétique historique	صوتيات تاريخية
55	Phonétique articulatoire	صوتيات فزيولوجية نطقية
55	Phonétique comparée	صوتيات مقارنة
55	Phonétique descriptive-statique-	صوتيات وصفية تزامنية
54	Phonétique expérimentale	صوتيات تجريبية
53	Phonétique	صوتيات
60	Phonologie	فونولوجيا
84	Pléromatique	نظرية معاني(يالمسليف)
75	Prédicat	مسند
33	Prédicatif	تركيب إسنادي
47	Préfixe	سابقة
63	Procès	قضية
36	Prononciation	تلفظ
30	Prosodème	بروزوديم
86	Prosodème	وحدة نغمية
57	Prosodèmie	ظواهر النغم
69	Psycholinguistique	لسانيات نفسية
35	Réduction	تقليص
75	Référence	مرجعية
75	Réfèrent	مرجع
58	Relations paradigmatique	علاقات استبدالية
58	Relations syntagmatiques	علاقات تركيبية
74	Schéma	مخطط
59	Sémantique	علم الدلالة

76	Sèmes	معانم
50	Sémiologie	سيميائيات
58	Signe-line	علامة لسانية
74	Signifié	مدلول
45	Signifiant	دال
41	Sonante	جرسي
53	Son patterns	صوت نموذجي
80	Sourdes	مهموس
29	Sous-systèmes	أنظمة فرعية
47	Statique	سكوتي(ثابت)
51	stemme	شكل بياني تشجيري
37	Stratification du langage	تنضيد اللغة
30	Structuralisme fonctionnel	بنوية وظيفية
30	Structure	بنية
26	Subordination	إلحاق بالتعلق
71	Substitution	مبدأ التقابل
65	Suffixe	لاحقة
76	Sujet	مسند إليه
66	Super segmentaux	فوق مقطعي
46	Symbole	رمز
33	Syntagme autonome	تركيب مكفي
83	Système phonique	نظام صوتي
83	Système phonologique	نظام فونولوجي
83	Système	نظام
64	Totalité	كلية
48	Traits contrastifs	سمات تباينية

48	Traits distinctifs	سمات تمييزية
48	Traits sémantiques	سمات دلالية
32	Transformation	تحويل
84	Transposition	نقل الموضع
24	Usage	استعمال
63	Valeur	قيمة العلامة
38	Variations	تنوعات
38	Variante contextuelle	تنوع سياقي
38	Variante libre	تنوع حر
24	Vélarisation	إطباق
72	Voise	مجهور
52	Voyelle	صائت(مصوت)

مصادر البحث ومراجعه

مصادر البحث ومراجعه

أولا: المصادر والمراجع:

✓ **المصادر:**

1. **دبّه، (الطيب):** مبادئ اللسانيات البنوية (دراسة تحليلية ابستمولوجية)، دار القصبة للنشر، ط1، الجزائر،2001م.

✓ **المراجع :**

2. **استيتية، (سمير شريف):** اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث ، ط2، الأردن، 2008م.
3. **الجرجاني، (علي بن محمد السيد الشريف):** التعريفات,تحقيق:محمد صديق المنشاوي,دار الفضيلة,دط,القاهرة,2004م
4. **جرجس(ميشال جرجس) :**المدخل إلى علم الألسنية الحديث،المؤسسة الحديثة للكتاب، دط، لبنان، دت.
5. **الجواهري,(أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي) :** تاج اللغة وصحاح العربية،ج1، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان،1999.

حاج صالح،(عبد الرحمان):

6. بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر، دط، الجزائر، 2012 م.
7. بحوث ودراسات في اللسانيات، موفم للنشر، دط، الجزائر، 2012م.
8. **حجازي، (محمود فهمي):** الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب، دط، دت.
9. **حسّاني، (أحمد):** مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، الجزائر، 1999.
10. **الخولي، (محمّدعلي):** معجم علم الأصوات، مطابع الفرزدق التجارية، 2ط، 1981م.

11. **السيوطي، (جلال الدين)**:المزهر في علوم اللغة العربية، دار التراث، ط 3، القاهرة ، دت، مج1.

12. **علي القاسمي،(علي)**: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة بيروت، دط، لبنان، 2008.

13. **عياد حنا(سامي)، حسام الدين، (كريم زكي)، جريس،(نجيب)،** معجم اللسانيات الحديثة (إنجليزي ـ عربي)، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، لبنان، 1997م.

14. **الفاسي الفهري ،(عبد القادر)بمشاركة نادية، (معمري)**: معجم المصطلحات اللسانية، دار الكتب الجديدة المستحدثة، ط1، 2005.

15. **الفاسي الفهري,(عبد القادر)**: اللسانيات واللغة العربية نماذج تركيبية ودلالية، الدار البيضاء، دط، المغرب،1985.

16. **مبارك (مبارك)**: معجم المصطلحات الألسنية، دار الفكر اللساني، دط، لبنان، 1995م.

17. **مجمع اللغة العربية**، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، دط، مصر ،2005م.

18. **محمد ناجي,(روعة)**: علم الأصوات وأصوات اللغة العربية، المؤسسة الحديقة للكتاب، ط1، لبنان،2012م.

19. **المسدي(عبد السلام)**: قاموس اللسانيات (مع مقدمة في علم المصطلح)،(فرنسي ـ عربي ـ عربي ـ فرنسي)، دار العربية للكتب، دط، تونس، 1984م.

20. **مقران (يوسف)**: المصطلح اللساني المترجم (مدخل نظري إلى المصطلحات)، ط 1، سوريا، 2003.

21. **ابن منظور،(محمد بن مكرم بن علي,أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي)** : لسان العرب، مج 3 ، دار لسان العرب، دط ،بيروت، 1988، مادة (الصلح).

22. **وغليسي(يوسف)**:إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، 2009.

- **ثالثا: الكتب المترجمة إلى العربية :**

23. **دي سوسير،(فردينان)**: دورس في الألسنية العامة، تر: محمّد الشاوش ومحمّد عجينة بإشراف الصالح قرمادي، الدار العربية للكتب، دط، طرابلس، 1985.

24. **غاري بريور،(ماري نوال)**: المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر:عبد القادر فهيم الشيباني، نسخ هذا الكتاب في شكر مطبوعة، ط1، سيدي بلعباس،2007م.

25. **مونان،(جورج)**: معجم اللسانيات، تر:جمال الحضري، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، لبنان، 2012م.

- **رابعا: الدوريات والرسائل:**

✓ **الدوريات:**

26. **قدور(أحمد)**:اللسانيات والمصطلح، مقال بمجلة مجمع اللغة العربية، مج 81، الجزء4، دمشق، دع، دت.

27. **مختار عمر،(أحمد)**: المصطلح الألسني وضبط المنهجية، مقال بمجلة عالم الفكر، مج20، العدد3، الكويت، 1989م.

28. **الودغيري,(عبد العلي)**: كلمة مصطلح بين الصواب والخطأ، بحث منشور بمجلة اللسان العربي، العدد48، 1999م.

✓ **الرسائل:**

29. **أسماء (بن مالك)** : إشكالية ترجمة المصطلح اللساني والسيميائي من الفرنسية إلى العربية ـ معجم المجيب لأحمد العايد أنموذجا ـ، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان، 2013 /2014 م.

30. **فريدة(ديب)**: المصطلح اللساني في المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية ـ نقد و تحليل ـ رسالة ماجستير،جامعة ورقلة ،2013 م.

الفهرس

- **مقدمة**
- **الفصل التمهيدي** .....(8_20)

1_ مفهوم المصطلح 8

1_1 التحديد اللغوي 8

1_2 التحديد الاصطلاحي 8

1_3 عناصر المصطلح 9

1_3_1 الشكل 9

1_3_2 المفهوم 10

1_3_3 ميدان المصطلح 10

2ـ المصطلحيات 10

2_1 مفهوم المصطلحيات 10

2_2 مرادفات التسمية 11

2 _2_1 علم المصطلح 11

2_2_2 المصطلحية 11

2_2_3 المصطلحاتية والاصطلاحية 12

2_2_4 المصطلحيات 12

2_3 خصائص المصطلحيات 13

2_4 آليات وضع المصطلح 13

2_4_1 الاشتقاق 14

2_4_2 النحت 14

2_4_3التركيب 14

2_4_4 المجاز 14

2_4_5 التعريب 15

2_4_6 الترجمة 15

3_ المصطلح اللساني 16

3_1 مفهوم المصطلح اللساني 16

3_2 واقع المصطلح اللساني في الكتابات العربية 16

3_3 فوضى المصطلح اللساني "المشاكل والأسباب"..... 17

3_3_1 مشاكل التمصطلح اللساني 17

3_3_2 أسباب فوضى المصطلح اللساني العربي 20

الفصل الثاني .....(22_86)

ـ حرف الألف ..... 22_29

ـ حرف الباء ..... 30_31

ـ حرف التاء ..... 32_40

ـ حرف الجيم 41

ـ حرف الحاء ..... 42_43

ـ حرف الخاء 44

ـ حرف الدال 45

ـ حرف الراء 26

ـ حرف السين ..... 50_47

ـ حرف الشين 51

ـ حرف الصاد ..... 55_52

ـ حرف الطاء 56

ـ حرف الظاء 57

ـ حرف العين ..... 59_58

ـ حرف الفاء ..... 62_60

ـ حرف القاف 63

ـ حرف الكاف 64

ـ حرف اللام ..... 70_ 65

ـ حرف الميم ..... 82_71

ـ حرف النون ..... 84_ 83

ـ حرف الواو 86

- **الخاتمة ..... (90_87)**
- **الملاحق ..... (100_90)**

- **قائمة المصادر ولمراجع .....(101_104)**
- **الفهرس..... .....(104_108)**

ملخص:

تعد إشكالية المصطلح اللساني من أهم المظاهر اللسانية العربية،التي لا يمكن الحديث عنها دون إثارة موضوع الصناعة المعجمية عموما و معاجم المصطلحات بشكل خاص. و من ثم فإن هذا البحث يهدف إلى دراسة المصطلح اللساني البنوي عن طريق إعداد وهيكلة معجم مصطلحات بنوية. وقد توصلت في آخر البحث إلى إبراز أهمية توحيد المصطلح اللساني البنوي بشكل خاص في سياق عربي تعكره الفوضى المصطلحية.

الكلمات المفتاحية: مصطلح، مصطلح لساني بنوي، معجم مصطلحات، توحيد المصطلح اللساني العربي.

Abstrait :

Le problème du terme linguistique est l'un des traits linguistiques arabes les plus importants, que l'on ne peut aborder sans avoir soulevé la question du lexique en général et des lexiques de terminologie en particulier. Ainsi, cette recherche vise à étudier la terminologie linguistique structurelle en préparant et en structurant un lexique de terminologie. À la fin de la recherche, j'ai réussi à mettre en évidence l'importance de la standardisation de la terminologie linguistique structurelle en particulier dans un contexte arabe confus par le désarroi de la terminologie.

Mots-clés: terme, terminologie linguistique structurelle, lexique determinologie, standardisation du terme linguistique arabe.